International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)

المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب

IJESA

Vol. (5), No. (11) November 2026 الإصدار (5)، العدد (11)

توظيف قناة العربية لتقنيات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار: دراسة ميدانية في إطار نظرية الحتمية التكنولوجية

محمد بن عائض الجعيد*، محمد بن أحمد الحميد

باحث ماجستير تنفيذي في الإعلام الرقمي، كلية الاتصال والإعلام، جامعة الملك عبدالعزيز، المملكة العربية السعودية

*mo.algoaid@gmail.com

محمد بن جبريل الزيلعي

الأستاذ المساعد بقسم الصحافة والإعلام الرقمي، كلية الاتصال والإعلام، جامعة الملك عبدالعزيز، المملكة العربية السعودية

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة آلية توظيف قناة العربية لتقنيات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار، من خلال دراسة ميدانية تندرج ضمن إطار نظرية الحتمية التكنولوجية. كما تسعى الدراسة إلى استكشاف درجةُ اعتمادِ صحفيّ القناة على تلك التقنيات والمواقع الرئيسة التي يستخدمونها في أداء عملهم الصحفي.

وقد تمثلت مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل الرئيس المتمثل في: ما درجة توظيف قناة العربية لتقنيات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار؟

وعليه، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية بأسلوب المنهج المسحي، وبالاعتماد على أداة الاستبانة الإلكترونية، وقد تم توزيعها على عينة بحثية قصدية تضم 30 صحفيًا، بهدف استجوابهم عبر مجموعة متنوعة من الأسئلة المغلقة والمفتوحة؛ بغرض معرفة مدى اختلاف آرائهم حول مدى توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في غرفة أخبار قناة العربية.

وقد خلصت إلى عدد من النتائج أهمها:

- أن غالبية أفراد العينة لديهم خبرة في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، حيث بلغت نسبتهم 73.3٪. ومع ذلك، فإن نحو 46.7٪، أي نصف العينة تقريبًا، يعتمدون بدرجة منخفضة على هذه التقنيات في أداء عملهم الصحفي.
- استفاد جميع أفراد العينة من التعليم والتدريب الذاتي في مجال الذكاء الاصطناعي بنسبة 100٪، حيث يعتمد معظمهم على المواقع المجانية المدعومة بتقنيات الذكاء الاصطناعي في عملهم الصحفي.
- أظهرت النتائج وجود علاقة متوسطة بين تقنيات الذكاء الاصطناعي والتأهيل المهني للصحفيين، حيث أشار 80٪ من أفراد العينة إلى ضرورة توفير المزيد من التدريب والتطوير للصحفيين لتمكينهم من التعامل بفعالية مع تقنيات الذكاء الاصطناعي.
- لعل أبرز التحديات التي يواجهها أفراد العينة أثناء استخدامهم لتقنيات الذكاء الاصطناعي في أداء عملهم الصحفي تشمل عدم توفر المواد اللازمة، نقص الخبرة، وقلة الدورات التدريبية وورش العمل المتعلقة بالذكاء الاصطناعي.
- أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير سنوات الخبرة ودرجة اعتماد أفراد العينة على تقنيات الذكاء الاصطناعي في عملهم الصحفي.

الكلمات المفتاحية: تقنيات الذكاء الاصطناعي، قناة العربية، غرف الأخبار، نظرية الحتمية التكنولوجية.

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
Vol. (5), No. (11) November 2026 الإصدار (5)، العدد (11)

Employing Artificial Intelligence Technologies in Al Arabiya Newsrooms: A Field Study within the Framework of Technological Determinism Theory

Mohammed Ayed Aljuaid*, Mohammed Ahmed Al-Humaid
Executive Master's Researcher in Digital Media, Faculty of Communication and Media, King Abdulaziz University, Saudi Arabia
*mo.algoaid@gmail.com

Mohammed Jibreel Al-Zailai
Assistant Professor, Department of Journalism and Digital Media, Faculty of Communication and Media, King Abdulaziz University, Saudi Arabia

Abstract

This study aims to understand how Al Arabiya channel utilizes artificial intelligence (AI) techniques in its newsrooms, through a field study framed within the theory of technological determinism. The research also aims to explore the extent to which journalists at the channel rely on these technologies in their work and identify the key areas they depend on in their journalistic work.

The study problem is framed around the main question: To what extent does Al Arabiya channel employ AI techniques in its newsrooms?

Accordingly, this study belongs to descriptive studies using the survey method and relying on the electronic questionnaire tool. It was distributed to a purposive research sample consisting of 30 journalists, aiming to interrogate them through a variety of closed-ended multiple-choice questions and open-ended questions to determine the diversity of their opinions regarding the extent of AI technology utilization in Al Arabiya's newsroom.

The study yielded several key findings:

- The results showed that the majority of the sample had experience in using AI techniques, with a rate of 73.3%. However, approximately 46.7%, almost half of the sample, rely to a low degree on these technologies in their journalistic work.
- All sample members benefited from education and self-training in the field of AI by 100%, with most relying on free websites supported by AI technologies in their journalistic work.
- The results indicated a moderate relationship between AI technologies and the professional development of journalists. 80% of the sample pointed to the need for more training and development for journalists to enable them to effectively handle AI technologies.
- The main challenges faced by sample members when using AI techniques in their journalistic work include the lack of necessary materials, lack of experience, and shortage of AI-related training courses and workshops.

- The results showed no statistically significant relationship between the degree of reliance of sample members on AI techniques in their journalistic work and years of experience.

Keywords: Artificial Intelligence Technologies, Al Arabiya Channel, Newsrooms, Technological Determinism Theory.

الفصل الأول: الفصل التمهيدي

- **المقدمة:**

يعيش العالم المعاصر اليوم ثورة تكنولوجية في مجال المعلومات أثرت بشكل كبير على صناعة الإعلام، حيث أصبح الواقع الرقمي سمة أساسية من سمات العصر الحديث، كما أحدثت المنصات الرقمية تحولًا كبيرًا في أساليب الممارسة الإعلامية، وأصبح جزء كبير منها يعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي، التي تشمل العديد من المفاهيم المستحدثة مثل "الواقع الافتراضي، الواقع المعزز، صحافة الروبوت، والتعلم العميق" وغيرها (الجيار، 2021، ص09).

أدت التقنيات الجديدة التي أتاحتها البيئة الرقمية إلى تسابق المؤسسات الصحفية والإعلامية نحو التحول الرقمي، سعياً لمواكبة تطورات الثورتين الصناعيتين الرابعة والخامسة وتوظيف هذه التقنيات في عملية الإنتاج الإخباري، وقد فرضت هذه التقنيات الحديثة واقعاً جديداً على العمل الإعلامي وأعادت تشكيل الممارسات الإعلامية، مستفيدة من التقدم التكنولوجي الهائل.

تنوعت استخدامات الذكاء الاصطناعي في مجالات مختلفة مثل تحقيق التسويق الرقمي المتفاعل مع الأفراد وتوقع سلوكياتهم المستقبلية في المجال التجاري، وكذلك في تطوير شكل تقديم الرسائل الإعلامية عبر البرامج التلفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعي، وفي المجال الأمني والطبي، والأسواق المالية وغيرها. يفرض ذلك حتمية التوجه لاستخدام الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإعلامية والصحفية لمواكبة هذا التطور. نستطيع القول إن العالم أوشك أن يودع صحافة المواطن ويبدأ حقبة جديدة من الصحافة والإعلام، وهي حقبة صحافة الذكاء الاصطناعي. (عبد العزيز، إبراهيم، 2022، ص1903)

تعتمد صحافة الذكاء الاصطناعي على استخدام تقنيات رقمية متطورة لإنشاء قصص إخبارية تلقائيًا دون أي مدخلات بشرية، باستثناء المبرمجين الذين طوروا هذه التقنيات للاستفادة منها في مجال الصحافة، وكذلك الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في جميع الجوانب الإدارية والمهنية المرتبطة بالعمل الصحفي (أيمن، 2020، ص 465).

في الآونة الأخيرة، تحرص العديد من المؤسسات الإعلامية العالمية والعربية على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي من خلال تدشين غرف الأخبار المدمجة وقاعات التحرير الذكية، بالإضافة إلى أشكال أخرى من استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إعداد التقارير الصحفية، تحرير الأخبار، تحليل البيانات، والتغطيات الصحفية بواسطة الروبوتات، وغيرها من الاستخدامات التي تتزايد بسرعة مع التطور الهائل في تقنيات الذكاء الاصطناعي (بدوي، 2021، ص71).

تباينت ردود الأفعال حول استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الإعلامي وأثيرت حوله العديد من التساؤلات بشأن مجالات الاستخدام وتأثيره المستقبلي على المهن الصحفية والإعلامية، حيث يرى البعض أن العالم الرقمي فرض على الصحفيين التعامل مع كم هائل من المعلومات والبيانات يوميًا، مع زيادة أهمية سرعة النشر، والحفاظ على دقة الأخبار وموثوقيتها، مما يزيد من أعباء العمل الإعلامي ويجعل استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي ضرورة قصوى للمؤسسات الإعلامية. في المقابل، يرى البعض الآخر أن لهذه التقنيات سلبيات عديدة، مثل الاختراق لخصوصية الأفراد الذي يتجلى في استخدام وتوظيف بياناتهم الشخصية ضمن حزم البيانات الضخمة التي تعتمد عليها تلك التقنيات (عبد العزيز وإبراهيم، 2022، ص1930).

ولهذا، جاءت هذه الدراسة بهدف استكشاف كيفية توظيف قناة العربية لتقنيات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار، وذلك من خلال دراسة ميدانية تستند إلى نظرية الحتمية التكنولوجية. تُعد قناة العربية واحدة من أبرز المؤسسات الإعلامية في العالم العربي، وقد كانت سباقة في اعتماد وتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي لتعزيز جودة وكفاءة العمل الإعلامي.

- **أهمية الدراسة:**

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من موضوعها، حيث تتيح فهم كيفية توظيف قناة العربية لتقنيات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار. كما تسلط الدراسة الضوء على تقنيات حديثة ذات استخدام متزايد في مجال الصحافة والإعلام، مما يسهم بشكل كبير

في تحسين وتطوير العمل الإعلامي.

من خلال هذه الدراسة الميدانية، يُمكن للمؤسسات الإعلامية والباحثين فهم أفضل لتوظيف الذكاء الاصطناعي في الإعلام وتأثيراته المتنوعة، مما يعزز من كفاءة وفعالية العمل الإعلامي بشكل عام. لذلك، يؤكد الباحثان على أهمية هذه الدراسة من خلال النقاط التالية:

أولًا: الأهمية العلمية:

1. نظرًا لندرة الدراسات العلمية العربية في مجال تقنيات الذكاء الاصطناعي واهتمام المؤسسات الإعلامية الأجنبية الكبرى وبعض المؤسسات العربية الرائدة بتوظيف هذه التقنيات في العمل الإعلامي، يصبح من الضروري على المؤسسات الإعلامية العربية الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي لتطوير أدائها.
2. تسلط الدراسة الضوء على كيفية استخدام قناة العربية لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين عملية جمع الأخبار وتحريرها ونشرها، مما يساعد على فهم أعمق لهذا التطور التكنولوجي في الإعلام.
3. تعتبر الدراسة خطوة هامة نحو مواكبة التغيرات السريعة في مجال الإعلام الرقمي، حيث تساهم في توفير معلومات قيمة حول كيفية الاستفادة من الذكاء الاصطناعي لتحقيق أداء أفضل في غرف الأخبار.
4. تندرج الدراسة في إطار نظرية الحتمية التكنولوجية التي تؤكد على تأثير التكنولوجيا على تطور المجتمع والمؤسسات، مما يعزز من فهم العلاقة بين التكنولوجيا والإعلام وكيفية تأثيرها على صناعة الأخبار.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

1. تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في غرفة أخبار قناة العربية، والاستفادة من النتائج التي تتوصل إليها في تحسين أداء العاملين بالمجال الإعلامي، وتوجيه إدارات المؤسسات الإعلامية نحو الاستخدام الأمثل لهذه التقنيات. ستقدم الدراسة أيضًا توضيحاً لكيفية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتأثيرها على المحتوى المنتج والجمهور، خاصة في ظل التحول الرقمي وتبني التقنيات الحديثة في التواصل الإعلامي.
2. ستساعد نتائج الدراسة وتوصياتها في تطوير المحتوى الإعلامي لجميع غرف الأخبار في القنوات العربية، وتقديم رؤية مستقبلية للإعلام في ظل استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، من خلال معرفة اتجاهات العاملين في الإعلام في قناة العربية نحو استخدام هذه التقنيات، مع الأخذ في الاعتبار المخاوف من استبدال العنصر البشري بها، وتحليل تأثير استخدام الذكاء الاصطناعي في تطوير بيئة العمل الإعلامي.
3. ستقيّم الدراسة تجربة قناة العربية باعتبارها إحدى القنوات الرائدة في المنطقة العربية في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، مع تحليل الإيجابيات والسلبيات للاستفادة منها مستقبلاً.

- **الدراسات السابقة:**

قام الباحث بالاطلاع على العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع توظيف واستخدام الذكاء الاصطناعي في الإعلام، والمؤسسات الصحفية، وتأثيراتها المختلفة الإيجابية والسلبية على البيئة الإعلامية وتناول بعضها بشكل من التفصيل وبعضها إجمالًا حسب ما تراءى له من أهمية وصلة وثيقة بموضوع الدراسة الحالية وكان من بين أهم هذه الدراسات ما يلي:

المحور الأول: دراسات تناولت توظيف الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار:

هدفت دراسة (الدلو، وآخرون، 2022) إلى التعرف على اتجاهات خبراء الإعلام نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة الفلسطينية، حيث تنتمي إلى الدراسات الوصفية، والتي اعتمدت على منهجي الدراسات المسحية والعلاقات المتبادلة، وتم استخدام أداة الاستبانة في جمع بياناتها، وكانت العينة متمثلة في (102) مفردة من خبراء الإعلام الفلسطينيين، بأسلوب العينة المتاحة في الفترة من 2021/8/30م وحتى 2021/10/1م، وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تحتاج العديد من المتطلبات، وأهمها أنها تستوجب تدريب الصحفيين على مهارات استخدامها بنسبة 89.2%، كما أن أبرز السلبيات المترتبة على استخدام تقنيات الذكاء الصناعي أنها تثير تحديات أخلاقية وقانونية حول حقوق النشر والمحتوى غير الدقيق بوزن نسبي 76.6%.

جاءت دراسة (حداد، 2021) للتعرف على مدى توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية الأردنية وانعكاسه على الممارسة المهنية للإعلاميين، ومدى جاهزية المؤسسات الصحفية الأردنية لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي، حيث تنتمي إلى الدراسات الوصفية، والتي اعتمدت على منهجي الدراسات المسحية والعلاقات المتبادلة، وتم استخدام أداة الاستبانة التي تم جمع بياناتها باستخدام أداة صحيفة الاستقصاء، وكانت العينة متمثلة في (330) مفردة من الصحفيين أعضاء نقابة الصحفيين الأردنيين، بأسلوب العينة المتاحة في الفترة من 2022/7/31م وحتى 2022/9/1م، وقد خَلُصت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: يرى 64% من الصحفيين الأردنيين أن المؤسسات الصحفية جاهزة إلى حد ما لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي، بينما يرى 25% من المبحوثين أنها غير جاهزة، في حين يرى 11% أنها جاهزة تمامًا، جاءت "جمع المادة الصحفية وتحريرها" في المرتبة الأولى في مجالات توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية الأردنية.

هدفت دراسة (بريك،2020) إلى التعرف على اتجاهات القائمين بالاتصال نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بالمؤسسات الصحفية في مصر والسعودية، وذلك من خلال الوقوف على العوامل المؤثرة في تقبل واستخدام القائمين بالاتصال لهذه التقنيات ومعدلات استخدامهم لها، وصولا لاتجاهات القائمين بالاتصال نحو مستقبل استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي ومستقبل صناعة الصحافة في ظل استخدام هذه التقنيات ومقترحاتهم لتحقيق الاستخدام الأمثل لها في مجال العمل الصحفي، حيث تنتمي إلى الدراسات الوصفية، والتي اعتمدت على منهجي الدراسات المسحية والعلاقات المتبادلة، وفي إطار أسلوب مسح أساليب الممارسة الإعلامية، وتم استخدام أداة الاستبانة، وكانت العينة متمثلة في (143) مفردة من القائمين بالاتصال خلال الفترة من يونيو إلى سبتمبر عام 2019، وقد خلُصت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: تأكيد القائمين بالاتصال في المؤسسات الصحفية المصرية والسعودية على أهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال العمل الصحفي وما يمكن أن يسهم به هذا الاستخدام في تطوير العمل الصحفي على كافة المستويات المهنية والإدارية والتقنية والتخطيط المستقبلي، كما أن هناك تقارب نسب استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية المصرية والسعودية.

هدفت دراسة (Biswal & gouda, 2020) إلى التعرف على تأثير استخدام الذكاء الاصطناعي في وكالة أنباء (Xinhua الصينية) على العمل الصحفي، وماهية التحديات التي تعيق توظيف تلك التكنولوجيا في الوكالة، حيث تنتمي إلى الدراسات الوصفية، والتي اعتمدت على المنهج المسحي، وتم استخدام أداة المقابلة لجمع البيانات والمعلومات، وكانت العينة متمثلة في (25) صحفيًا، وقد خلُصت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: أن الذكاء الاصطناعي أسهم بشكل كبير في الصحف خاصة فيما يتعلق بجمع وتحرير المعلومات والبيانات الذي يحدث إلكترونيًا ودون التدخل المباشر من قبل المحررين، مما يوفر الكثير من الوقت والجهد اللازم في العمل الصحفي للوكالة، وأكدت على أهمية الذكاء الاصطناعي في التحقق من الإشاعات والأخبار الكاذبة التي يتم نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي.

جاءت دراسة (Chuan & et al, 2019) للتعرف على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في كبريات الصحف في الولايات المتحدة، ومدى اهتمامها بها، وفوائدها ومخاطرها المحتملة، حيث تنتمي إلى الدراسات الوصفية، والتي اعتمدت على المنهج المسحي، وتم استخدام أداة استمارة تحليل المضمون على خمس صحف يومية، وكانت العينة متمثلة في 399 مقالة منشورة بين عامي 2009 و 2018، وقد خلُصت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: أن الذكاء الاصطناعي تم استخدامه عبر موضوعات متعددة، أبرزها التكنولوجيا والاقتصاد والعلوم، مع وجود مخاوف أخلاقية كالخصوصية وإساءة الاستخدام، ومهنية كفقدان الوظائف والتحيز.

المحور الثاني: دراسات تناولت تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإعلام:

هدفت دراسة (الشرقاوي، 2022) إلى التعرف على مدى اعتماد المؤسسات الصحفية في مصر على أدوات الذكاء الاصطناعي خلال جائحة كورونا، بالإضافة إلى تسليط الضوء على الاختلافات التي طرأت على غرف الأخبار خلال هذه الأزمة، فضلًا عن رصد أهم المعوقات التي قد تتسبب في عدم الاستفادة من هذه الأدوات، وتقديم رؤية مستقبلية لمدى استفادة المؤسسات الصحفية من أدوات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر عينة من الصحفيين المنتمين إلى مؤسسات صحفية مختلفة، حيث تنتمي إلى الدراسات الوصفية، والتي اعتمدت على المنهج المسحي بشقه التحليلي، عوضًا عن الاعتماد على القياس الكمي، وكانت العينة متمثلة في (11) مفردة من الصحفيين المنتمين لمؤسسات صحفية مختلفة في المواقع الإدارية العليا في مؤسساتهم مع الأخذ في الاعتبار تمثيل كل أنماط المؤسسات الإخبارية، وقد خلُصت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: تمت

الاستفادة من أدوات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية خلال جائحة كورونا بشكل محدود جدًا وبشكل فردي من بعض الصحفيين, اقتصرت التغييرات التي طرأت على غرف الأخبار على الجوانب الإدارية المتبعة لتنظيم العمل اليومي، كما أن هناك خلطًا لدى الكثير من الصحفيين بين أدوات الإعلام الرقمي وأدوات الذكاء الاصطناعي.

هدفت دراسة (عبد العزيز، إبراهيم، 2022) إلى التعرف على التراث العربي والأجنبي المتعلق بالذكاء الاصطناعي وتطبيقاته وتوظيفها في المجال الإعلامي، حيث تنتمي إلى الدراسات الوصفية، والتي اعتمدت على منهج تحليل المستوى الثاني بأسلوبه الكيفي، تم تطبيق الدراسة على البحوث المعنية باستخدام تقنيات الثورة الرابعة وبشكل رئيس الذكاء الاصطناعي من قبل المؤسسات الإعلامية والرسمية في مصر والدول العربية والإفريقية والأجنبية والتي نشرت في الدوريات المتخصصة أو قدمت في المؤتمرات العلمية المعنية بالأمر في الفترة الزمنية من عام 2015 إلى عام 2022، واعتمدت الدراسة على أسلوب العينة العمدية في اختيار البحوث الخاضعة للتحليل وفق متغيري موضوع البحث وسنة النشر (في إطار الفترة الزمنية المحددة للدراسة)، وكانت العينة متمثلة في (100) دراسة ووثيقة منهم (65) دراسة وتقرير باللغة العربية و (35) دراسة إنجليزية. وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: حرصت كافة المجلات العلمية العربية لمختلف كليات الإعلام على تعزيز الإسهامات العلمية المتعلقة بتقنيات الذكاء الاصطناعي وأثرها في تطوير بيئات العمل الإعلامية المختلفة، وإن كان التركيز والإسهام الفعلي على دورها في المجال الصحفي، كما كان هناك إسهامًا علميًا كبيرًا في الربط بين توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي وبين الإعلام الرقمي، وتكثفت الدراسات في مجال التسويق الرقمي، كما لوحظ أن هناك اهتمامًا بحثيًا بإشكالية تحليل البيانات وتفسيرها وفقًا لتقنيات الذكاء الاصطناعي وهو الأمر المؤثر والذي برز أثره في إمكانية تحليل الجمهور وتوقعاته، وإمكانية مخاطبته، وتوجيه الرسائل التي تستهدفه بشكل جيد.

هدفت دراسة (بدوي، 2021) إلى التعرف على واقع تطبيق صحافة الروبوت وآليات إنتاجها في موقع القاهرة 24 الإخباري، والعوامل المؤثرة في استخدامها، والتحديات الراهنة والمستقبلية، حيث تنتمي إلى الدراسات الوصفية، والتي اعتمدت على منهج المسح، وفي إطاره أسلوب مسح أساليب الممارسة الإعلامية، وتم استخدام أداة الاستبانة، وكانت العينة متمثلة في جميع العاملين بالموقع، وقد خلُصت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها: قدرة صحافة الروبوت على إنتاج محتوى صحفي متميز، ويساعد ذلك في تحقيق وجود غرفة أخبار رقمية حديثة، وأنها تركز في تغطيتها على الموضوعات الاقتصادية والرياضية، كما رأى المبحوثون أن تأثيراتها المهنية والأخلاقية إيجابية، واستبعدوا أن تؤثر صحافة الروبوت على الصحفي البشري.

هدفت دراسة (Paschen , 2020) إلى التعرف على قدرة الذكاء الاصطناعي على تحليل كميات هائلة من البيانات غير المنظمة، والتمييز بين محتوى الأخبار المزيفة والحقيقية، باستخدام تطبيق AI، وتوصلت الدراسة إلى أن معيار التفرقة بين الأخبار يرتكز على العناوين للتمييز بين الأخبار المزيفة والحقيقية، وأن عناوين الأخبار المزيفة أكثر سلبية من عناوين الأخبار الحقيقية وتركز على عرض عواطف سلبية بشكل مركز مثل الاشمئزاز والغضب، ولا تركز على العواطف الإيجابية، أي أن معيار التحليل هنا الوقوف على الجانب العاطفي في النص المنشور.

- **التعليق على الدراسات السابقة:**

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، نجد أنها تنوعت في الموضوعات التي تناولتها. فقد هدفت بعضها إلى معرفة مدى توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار، من خلال اختبار تأثير هذه التقنيات على مراحل العمل الصحفي واتجاهات العاملين في وسائل الاتصال، بينما ركزت دراسات أخرى على التحديات التي تواجه المؤسسات الصحفية والعاملين بها في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي. كما توضح هذه الدراسات للقارئ مدى مصداقية المحتوى الذي تنتجه التقنيات الذكية وغيرها من الموضوعات ذات الصلة.

على صعيد آخر، استخدمت الدراسات السابقة المنهج شبه التجريبي لمقارنة استجابات الجمهور تجاه المحتوى المنتج بواسطة تطبيقات الذكاء الاصطناعي والبشر. كما اعتمدت بعض الدراسات على البحوث الوصفية لإجراء الدراسات الميدانية، سواء من خلال المقابلات المتعمقة أو الاستقصاءات أو مجموعات النقاش المركزة. إضافة إلى ذلك، اهتمت هذه الدراسات بمعرفة رؤية العاملين في مجال الإعلام حول تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على مستقبلهم الوظيفي.

من جهة أخرى، اتفقت معظم الدراسات السابقة على أهمية توظيف واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، لكنها اختلفت في تقدير مدى تأثير هذه التقنيات على العمل الإخباري والصحفي، خصوصًا في ظل التغيرات الحالية. لذا، لا يمكن التوصل بصورة واضحة إلى مستقبل تلك التقنيات.

- **جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:**

بفضل الدراسات السابقة، استطعنا في دراستنا الحالية من تحديد التحديات التي واجهها الباحثون السابقون في مجال توظيف قنوات الإعلام التقليدية لتقنيات الذكاء الاصطناعي، مما ساعدنا في تفاديها وضبط المجتمع والعينة بشكل أفضل. كما ساعدت الدراسات السابقة في بناء إطار نظري قوي يتعلق بنظرية الحتمية التكنولوجية وتوضيح المفاهيم والنظريات المتعلقة بموضوعنا.

بالإضافة إلى ذلك، استفدنا من الدراسات السابقة من خلال مقارنة النتائج والتوصيات التي توصلت إليها، مما ساعدنا في اختيار المنهج المناسب وتحليل البيانات بشكل أفضل في دراستنا الحالية. وتمكنا أيضًا من تفسير النتائج واستخدامها لتوجيه دراستنا الحالية نحو تحقيق أهدافها والتوصل إلى نتائج موثوقة ومفيدة في مجال توظيف قنوات الإعلام التقليدية لتقنيات الذكاء الاصطناعي.

- **مشكلة الدراسة:**

في ظل التقدم السريع في مجال تقنيات الذكاء الاصطناعي، تسعى المؤسسات الإعلامية الكبرى مثل قناة العربية إلى تبني هذه التقنيات لتحسين كفاءة وجودة إنتاج الأخبار. ومع ذلك، فإن هذه المسألة تثير تساؤلات حول تأثير الذكاء الاصطناعي على عمليات تحرير الأخبار، واستقلالية الصحفيين، وأخلاقيات المهنة.

كما تشير أغلب نتائج الدراسات السابقة إلى أن استخدام الذكاء الاصطناعي في المجال الإعلامي هو بمثابة ثورة تقنية نوعية حيث تتلاشى معه كل الحدود الجغرافية والقانونية وقيود حرية الإعلام التي تفرضها بعض الدول، فتطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي هدفه الأساسي هو خدمة الفرد في جميع المجالات.

ولاشك أن التطور الهائل في استخدامات الذكاء الاصطناعي ساهم بشكل فعال في العديد من الممارسات الإعلامية كإنتاج وإعداد المحتوى الإعلامي في أقل وقت وبأقل مجهود مقارنة بما تنتجه الوسائل التقليدية، وعمل قوالب متعددة تعالج الخبر من جوانب مختلفة وغيرها. بالإضافة إلى الكثير من الاستخدامات التي تساعد الصحفيين والإعلاميين في أداء عملهم مثل: تحويل البيانات إلى نصوص، وتحويل النصوص إلى فيديوهات، وتلخيص للقصص الخبرية، وترجمة الفيديوهات والنصوص وغيرها. (متولي، وفرحات، 2022، ص1498)

اتجهت معظم المؤسسات الإعلامية الكبرى للاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي، وأصبحت المنافسة في هذا النطاق قوية للغاية، والأفضلية ستكون لمن يستحوذ على أحدث هذه التقنيات ويستفيد منها في ممارسته الإعلامية (حداد، 2023، ص39).

من هذا المنطلق تزداد أهمية الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإعلامية لتحديد المجالات الأكثر استخدامًا التي يمكن توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي فيها، ومعرفة عناصر النجاح التي يمكن تحقيقها من توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإعلامية العربية.

رغم الأهمية الكبيرة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي واتجاه المؤسسات الإعلامية الغربية إليه مبكرًا، يظهر ذلك في المحتوى المقدم في معظم المؤسسات الإعلامية الغربية منذ ما يقرب من 10 سنوات (متولي، فرحات، 2022، ص1497). مازالت الكثير من المؤسسات الإعلامية العربية لم تتجه إليه فقد جاءت نسبة استفادة المؤسسات العربية من تقنيات الذكاء الاصطناعي ما يقترب من 34% في 2019. (بريك، 2020، ص450)

مما سبق، فإنه يُمكن بلورة المشكلة البحثية لهذه الدراسة من خلال التعرف على توظيف قناة العربية لتقنيات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار كدراسة ميدانية في إطار نظرية الحتمية التكنولوجية، وكذا معرفة درجة اعتماد قناة العربية على تقنيات الذكاء الاصطناعي في أداء عملها الصحفي.

- **أهداف الدراسة:**

انطلاقًا من تحديد مشكلة الدراسة وأهميتها تسعى هذه الدراسة لتحقيق الهدف الرئيس المتمثل في: قياس درجة توظيف قناة العربية لتقنيات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار.

ويتفرع من هذا الهدف الرئيس عدة أهداف فرعية تتمثل في:

- معرفة درجةُ اعتمادِ صحفيّ قناةِ العربيةِ على تقنيات الذكاء الاصطناعي في أداء عملهم الصحفي.
- التعرف على طبيعة مواقع الذكاء الاصطناعي التي يعتمد عليها صحفيو قناة العربية في عملهم الصحفي.
- إبراز أهم التحديات التي يواجهها أفراد العينة أثناء استخدامهم لتقنيات الذكاء الاصطناعي في عملهم الصحفي.
- التعرف على العلاقة بين التوظيف الصحفي لتقنيات الذكاء الاصطناعي والجمهور المستهدف.
- الكشف عن العلاقة بين تقنيات الذكاء الاصطناعي والتأهيل المهني للصحفيين.
- **أسئلة الدراسة:**

يتمثل التساؤل الرئيس في:

ما درجة توظيف قناة العربية لتقنيات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار؟

ويتفرع عن التساؤل الرئيس عدة أسئلة فرعية تتمثل في:

- ما درجةُ اعتمادِ صحفيّ قناةِ العربيةِ على تقنيات الذكاء الاصطناعي في أداء عملهم الصحفي؟
- ما طبيعة مواقع الذكاء الاصطناعي التي يعتمد عليها صحفيو قناة العربية في عملهم الصحفي؟
- ماهي أهم التحديات التي يواجهها أفراد العينة أثناء استخدامهم لتقنيات الذكاء الاصطناعي في عملهم الصحفي؟
- ما العلاقة بين التوظيف الصحفي لتقنيات الذكاء الاصطناعي والجمهور المستهدف؟
- ما علاقة بين تقنيات الذكاء الاصطناعي والتأهيل المهني للصحفيين؟
- **فروض الدراسة:**
- هناك علاقة بين درجةُ اعتمادِ صحفيّ قناةِ العربيةِ على تقنيات الذكاء الاصطناعي في أداء عملهم وبين متغير سنوات الخبرة.
- هناك علاقة بين متغير العمر ومتغير التوظيف الصحفي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج الأخبار والتقارير الصحفية.
- **مصطلحات الدراسة:**
- **غرف الأخبار:**

بناءً على ما ورد في معجم المعاني اللغوية، يُعرَّف مصطلح "غرفة الأخبار" بأنها: المكان الذي يُخصص فيه لتجهيز وإعداد الأخبار، ويُستخدم لتلك الغايات. ووفقًا لروبنسون (2011)، يُصوَّر مصطلح "غرفة الأخبار" على أنها صحيفة، مكتب، محطة إذاعية أو تلفزيونية، حيث يتم تجميع الأخبار وإعداد التقارير للنشر أو البث. هذا يعني أنها المركز الذي يتم فيه جمع الأخبار وتحريرها وكتابتها للنشر إلكترونيًا أو في الصحف أو عبر وسائل البث. وبالتالي، تعتبر مركزًا حيويًا يُسهّل التعاون بين المحررين والمنتجين والصحفيين والعاملين الآخرين على جمع الأخبار للنشر في وسائط متعددة.

يقصد بمصطلح "غرفة الأخبار" في التعريف الإجرائي على أنه المكان الذي يتم فيه إنتاج الأخبار للنشر أو البث، وذلك باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وأدوات الاتصال الحديثة. ويتضمن ذلك الاعتماد على فريق متخصص يمتلك المهارات التقنية والمعرفة بأحدث تقنيات الاتصال، ويقصد به هنا قاعة التحرير المتواجدة بقناة العربية.

- **الذكاء الاصطناعي:**

لغويا الذكاء هو: القُدْرة على الفَهْمِ والاِسْتِنْتاجِ والتَّحْليلِ والتَّمْييزِ، أما اصطلاحا: هو قدرة آلة أو جهاز ما على أداء بعض الأنشطة التي تحتاج إلى ذكاء، مثل: الاستدلال الفعليّ، والإصلاح الذَّاتيّ. بحسب (معجم المعاني)

ويمكن تعريف الذكاء الاصطناعي بأنه: ذلك العلم الذي يهتم بجعل الأنظمة الإلكترونية ذات ذكاء مشابه للذكاء الإنساني، بما يمكن الأنظمة من التفكير واتخاذ قرارات، والعمل وفقًا لها، بشكل يتناسب مع طبيعة المهام المحددة لها. (شحاته، 2022، ص207)

ويفيد التعريف الإجرائي للمصطلح على أنه: قدرة الآلة على إتمام المهام التي تعتمد علي الذكاء البشري في أدائها، مثل عمليات التفهم والتفكير والاستطاعة علي التعليل والاستنتاج المنطقي، وحركات الكلام والسمع باتباع أسلوب منطقي ومنظم، ويقصد بالذكاء الاصطناعي في هذه الدراسة هو العمل علي توظيف التقنيات الخاصة به في غرفة أخبار قناة العربية ومعرفة تأثير تلك التقنيات علي أداء الغرفة الإخبارية وعلي أداء العاملين بها، ومن أهم التقنيات المستخدمة في المجال الإعلامي بصفة عامة والإخباري بصفة خاصة تقنيات وأساليب التصوير عالية الجودة والدقة، الشبكات فائقة السرعة، استخدام الروبوتات وإنترنت الأشياء، الخوارزميات ونحوها من التقنيات التي تساعد في إنتاج وإخراج المحتوي الإخباري.

الفصل الثاني: الإطار النظري

يعتمد الإطار النظري للدراسة على الأفكار الأساسية لنظرية الحتمية التكنولوجية التي تناسب الدراسة وتحقق أهدافها:

- **تعريف النظرية:**

تعد نظرية الحتمية التكنولوجية- التي وضعها مارشال ماك لوهان- واحدة من أهم النظريات في مجال الاتصالات في العصر الحديث. تنص هذه النظرية على أنه يتم التركيز على متغير واحد دون الأخذ بعين الاعتبار للمتغيرات الأخرى في تفسير الظواهر، وهذا المتغير هو التكنولوجيا. فمثلاً، يمكن تفسير تطور المجتمع بشكل أساسي على أساس التقدم التكنولوجي، وهذا يُعتبر حتمية تكنولوجية. وتستند الحتمية الإعلامية على فكرة أن التكنولوجيا في مجال الاتصالات هي المتغير الرئيس في تفسير آليات التطور الاجتماعي. (قرناني، 2014، ص65)

يشير مارشال ماك لوهان إلى أن مضمون وسائل الإعلام لا يمكن فصله عن تكنولوجيا الوسائط الإعلامية نفسها. ويبرز أن الطريقة التي تقدم بها المؤسسات الإعلامية المواضيع والجمهور المستهدف تؤثر على ما يُقال من خلال تلك الوسائل. لكن طبيعة وسائل الإعلام التي يتعامل معها الإنسان تشكل المجتمعات بشكل أكبر من مضمون الاتصال نفسه. وبالنظر إلى التاريخ، يقدم ماك لوهان مفهوم الحتمية التكنولوجية، مستشهداً بأربع مراحل تعكس تطور التاريخ الإنساني:

1. المرحلة الشفوية الكلية، التي تمثل المرحلة القبلية قبل التعلم.
2. مرحلة كتابة النسخ، التي ظهرت بعد هومر في اليونان القديمة واستمرت لألفي عام.
3. عصر الطباعة، الذي امتد من حوالي سنة 1544 إلى سنة 1644.
4. عصر وسائل الإعلام الإلكترونية، الذي يمتد من حوالي سنة 1644 حتى الوقت الحالي.

بشكل عام، يمكن تعريف نظرية الحتمية التكنولوجية على أنها نظرية اختزالية تسعى إلى إيجاد صلة سببية بين التكنولوجيا وهيكل المجتمع. وتثير هذه النظرية الاستفسار حول تأثير العوامل التكنولوجية على الفكر والسلوك البشري، مع اعتبار التكنولوجيا كسلطة مؤثرة في شؤون البشرية. (الوزان، 2022، ص405)

- **افتراضات نظرية الحتمية التكنولوجية:** (الوزان، 2022، ص406)

أولًا: وسائل الاتصال امتداد لحواس الإنسان: يعتبر ماك لوهان أن البشر يتفاعلون مع سياقات العصور من خلال استخدام حواس معينة تتناسب مع نوع الوسيلة وطريقة تقديمها، كما يقسم ماك لوهان تطور الاتصال إلى مراحل مختلفة تشمل الكتابة، والطباعة، والوسائل الإلكترونية. فطريقة عرض وسائل الإعلام للمواضيع، وطبيعة الجمهور المستهدف، تؤثران بشكل كبير على مضمون تلك الوسائل. ويعتبر ماكلوهان أن وسائل الإعلام الإلكترونية قد حولت العالم إلى "قرية عالمية" حيث ترتبط جميع أجزائها ببعضها البعض.

ثانيًا: الوسيلة هي الرسالة: تولي نظرية ماك لوهان أهمية كبيرة لدور الوسيط الوسيلة، وتبرز خطورة تلك الوسيلة في العصر الحديث، حيث تسيطر على كافة أوجه الحياة البشرية. وفي العصر الحديث، تصبح الرسالة أسيرة للوسيط الذي يُقدرها ويضخمها رغم قلة أهميتها أو فراغها أو ضعفها. فالرسالة، كما يقول ماك لوهان: تصبح جزءًا لا يتجزأ من الوسيط، ويظل

الوسيط هو الرسالة والوسيلة والدالة في نفس الوقت. ويعتبر ماك لوهان أن لكل وسيلة خصائصها الخاصة التي يتجاوز حب الجمهور لتلك الوسيلة اهتمامه بمضمونها.

باختصار، يركز ماكلوهان على الارتباط الوثيق بين وسائل الاتصال وحواس الإنسان، وكيفية تأثير طبيعة الوسيلة على المضمون المنقول، مع التأكيد على أهمية الوسيلة نفسها كرسالة ودالة في نفس الوقت.

- **علاقة نظرية الحتمية التكنولوجية بالدراسة الحالية:**

إن العلاقة بين هذه الدراسة والنظرية التي تفترض الحتمية التكنولوجية أن التكنولوجيا ليست فقط أداة تُستخدم لتحقيق أهداف محددة، بل هي عامل رئيسي يشكل ويدفع التطور الاجتماعي والثقافي والسياسي. "الحتمية" في هذا السياق تعني أن التكنولوجيا تتحكم بشكل كبير في سلوك الأفراد والمجتمعات وتحدد مسار تطورها.

من منظور نظرية الحتمية التكنولوجية، يمكن القول أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تعمل على توجيه مسار العمل الصحفي في غرفة أخبار قناة العربية من خلال عدة آليات:

- تحليل البيانات الضخمة: يتم استخدامه لتحليل كميات ضخمة من البيانات بسرعة ودقة غير مسبوقة، مما يساعد الصحفيين على اتخاذ قرارات مستنيرة واستكشاف قصص جديدة.
- التنبؤ بالأحداث: تتيح تقنيات الذكاء الاصطناعي القدرة على التنبؤ بالأحداث المستقبلية بناءً على أنماط البيانات السابقة، مما يمكن الصحفيين من التحضير المسبق للأخبار.
- تحسين كفاءة العمل: تساهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين كفاءة العمل داخل غرفة الأخبار من خلال أتمتة المهام الروتينية مثل تحرير النصوص، وتحديد المواضيع الأكثر تداولاً، وتوزيع الأخبار عبر منصات مختلفة. بالإضافة إلى ذلك، تساهم في تحسين جودة المحتوى من خلال أدوات التحرير التلقائي وتصحيح الأخطاء اللغوية، مما يؤدي إلى رفع مستوى النصوص الصحفية.

من خلال تحليل تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي في غرفة أخبار قناة العربية ضمن إطار نظرية الحتمية التكنولوجية، يتضح أن التكنولوجيا ليست فقط أداة تستخدم لتحقيق أهداف، بل هي قوة موجهة تحدد الاتجاه وتؤثر بشكل كبير على الطريقة التي يتم بها العمل الصحفي، وبالتالي تحدد مستقبل الإعلام والتغيرات الاتصالية والتكنولوجية التي تحدثها في البيئة الإعلامية.

- **المحور الأول: قناة العربية:**

تعد قناة العربية هي قناة فضائية إخبارية سعودية تابعة لمجموعة إم بي سي، وتبث من العاصمة السعودية الرياض. تركز هذه القناة على نقل الأخبار السياسية والرياضية والاقتصادية، وتضم مجموعة من الإعلاميين العرب والسعوديين والغربيين، كما هو الحال مع معظم القنوات الإخبارية الأخرى.

تم إطلاق القناة في 3 مارس 2003، ويقع مقرها في الرياض، المملكة العربية السعودية. وقد تأسست القناة على يد مركز تلفزيون الشرق الأوسط، مع مجموعة الحريري، بالإضافة إلى مستثمرين من عدة دول عربية أخرى.

قاد القناة حين إنشائها وزير الإعلام الأردني السابق صالح القلاب، وبدأت القناة تغطية الحرب على العراق في ذلك الوقت. بعد عام من إطلاق القناة، تولى الإدارة الإعلامي السعودي عبد الرحمن الراشد.

تم إطلاق موقع "العربية. نت" في 21 فبراير 2004، وقد تم تصميمه ليكون واجهة القناة على الإنترنت، حيث يمكن للمشاهدين الحصول على تفاصيل أكثر حول الموضوعات والتقارير والصور ومتابعتها. وقد تمت إضافة خدمة التصفح باللغة الإنجليزية في عام 2007، واللغة الفارسية والأردو في عام 2008.

في عام 2009، بدأت عملية تكامل بين شاشة العربية والموقع، حيث تم نقل الموقع إلى موقع متلفز لتوفير إمكانيات النشر والتفاصيل والخلفيات والصور والفيديوهات.

موقع "العربية. نت" يقدم موضوعات متنوعة تمدها شبكة مراسلين واسعة حول العالم، ويعرض على الشاشة أهم ما فيها وتفاعلات القراء معها. ويتولى تحرير الموقع الإعلامي السعودي ممدوح المهيني.

ينقسم الموقع إلى عدة أقسام وصفحات، تشمل الأخبار الرئيسة والأقسام المتخصصة مثل "عرب وعالم"، "السعودية"، "المغرب العربي"، "رياضة"، "طب وصحة"، "العربية استايل"، "ثقافة وفن"، "تكنولوجيا"، "الأسواق العربية"، "الأخيرة"، "آراء"، "البث المباشر"، "فيديو العربية"، "برامج العربية"، و"جوال العربية".

بالإضافة إلى ذلك، يقدم الموقع خدمات إضافية مثل برنامج "نوافذ" و"العربية بودكاست" و"على خطى العرب".

- **المحور الثاني: تقنيات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار:**

يتم العمل في غرفة الأخبار المطورة عبر استفادة من نوعين من الذكاء، حيث يندرج النوع الأول تحت مهارات وذكاء الأفراد الذين يشاركون في عمليات الاتصال، بما في ذلك الصحافيون ومصممو الجرافيك ومطورو المواقع والمدربون والمصورون وأولئك الذين لديهم القدرة على إنتاج محتوى صالح للنشر عبر وسائل الإعلام المختلفة، سواء كانت سمعية أو بصرية أو مطبوعة أو رقمية. أما النوع الثاني من الذكاء، فيتعلق بتطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تعتمد على فهم الأوامر وتنفيذها عبر الآلات.

يتم تنفيذ هذه العمليات بشكل أوتوماتيكي من خلال ربط الأوامر التي يجب تنفيذها طوال اليوم داخل غرفة الأخبار. فعلى سبيل المثال، يتم استخدام برمجيات مبتكرة لإدارة التفاعل عبر مختلف منصات التواصل الاجتماعي. كما يتم استخدام الآلات والروبوتات في عمليات الإنتاج الإخباري، مثل إعداد تقارير حول تداعيات جائحة كوفيد-19 على الجوانب الاجتماعية والنفسية لأفراد المجتمعات. يقوم الروبوت بجمع البيانات الضخمة وتحليلها واستخلاص النتائج، كما يمكنه المساهمة في عمليات المونتاج الإخباري، مثل إعداد تقارير فيديوية وترتيب المشاهد واختيار النصوص والخلفيات الصوتية المناسبة.

بالإضافة إلى ذلك، يستخدم الروبوت في توصيل المحتوى للجماهير، بما في ذلك الأشخاص المكفوفون والصم، من خلال إضافة مؤثرات صوتية تسهل فهم الأجزاء الهامة من الحوار وتحويلها إلى نصوص. كما يتم توظيف الخوارزميات في منصات التواصل الاجتماعي والمنتديات الإلكترونية لفهم المشاعر الاجتماعية ورصد حالة المزاج العام، مما يسهم في اتخاذ قرارات صحيحة بشأن سياسات النشر. (خطاب،2021، ص113)

يستند توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في غرفة أخبار قناة العربية إلى عدة جوانب:

1. تطوير النظام المستخدم في غرف الأخبار: ساعدت تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحول غرف الأخبار من الطابع التقليدي إلى الرقمي، حيث ساهمت في تطوير الممارسات الإعلامية عبر أساليب تفاعلية ومبتكرة. استندت الغرف الإخبارية بشكل أساسي إلى البرمجة والأدوات التي تسهل التوزيع والإنتاج والعرض عبر منصات التواصل الرقمية. (بريك، 2020، ص464)
2. زيادة الديناميكية في غرف الأخبار: أدت تقنيات الذكاء الاصطناعي إلى زيادة التنافس بين المؤسسات الإعلامية في تقديم محتوى أخباري بجودة ودقة أفضل. تعمل هذه التقنيات على استخدام استراتيجيات طويلة المدى لضمان استمرارية الغرف الإخبارية في بيئة رقمية متغيرة بسرعة.
3. تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على مراحل إنتاج الخبر: يعتبر إنتاج الخبر المرحلة الأساسية والحيوية في غرف الأخبار، سواء كانت تقليدية أو رقمية. يتمثل الأثر الأساسي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تغيير الأدوات وطرق العمل والمهارات المطلوبة في كل مرحلة من مراحل الإنتاج الإخباري.

الفصل الثالث: نوع ومنهجية الدراسة

- **منهجية الدراسة:**

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، حيث تهدف إلى جمع البيانات الدقيقة والشاملة حول ظاهرة معينة وتحليلها بشكل موضوعي لفهم العوامل المؤثرة فيها. (حناشي، 2022، ص673) باعتماد المنهج المسحي في هذه الدراسة، والذي يُعتبر أحد المناهج الرئيسة في البحوث المتعلقة بمجال الإعلام لتعرف على آلية توظيف قناة العربية لتقنيات الذكاء الاصطناعي (Pugh & Philips, 1996, P64).

- **مجتمع الدراسة والعينة:**

تمثل مجتمع الدراسة في الأشخاص العاملين في غرفة أخبار قناة العربية، بما في ذلك الصحفيون والمذيعون والمراسلون والفنيون والقائمون على الاتصال والبث. وتم اختيار عينة حجمها (30) فردًا من مجتمع الدراسة باستخدام العينة غير الاحتمالية القصدية.

تعد العينة القصدية من العينات التي يتم اختيارها بناءً على المعرفة والخبرة السابقة للباحث، حيث يعتمد على الدراسات السابقة للتوصل إلى مجموعة من المتغيرات التي يعتقد أنها يمكن أن تعكس الخصائص التي يرغب في دراستها، وتتكون من وحدات تمثل المجتمع الأصلي. (أحمد،2011، ص27).

لذلك، يمكن القول أن العينة القصدية تلعب دوراً حاسماً في جودة البحث وصحة نتائجه، حيث يعتمد الباحث في هذه العينة على خبرته ومعرفته العميقة بالموضوع، ويقوم بتحديد المتغيرات التي يعتقد أنها الأكثر قدرة على تقديم النتائج الدقيقة والمعلومات الهامة التي يحتاجها في بحثه.

وعليه، تم اختيار مفردات البحث بشكل عمدي وفقًا لسمات وخصائص معينة، مع تجنب المفردات التي لا تحقق أهداف الدراسة أو لا تتضمن الصفات المطلوبة، كما تم استخدام أسلوب المسح بالعينة، حيث تم طرح أسئلة على العاملين في غرفة أخبار قناة العربية لاستطلاع مدى تطبيق وتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في عملية الأخبار، كما تم التركيز على التحديات التي تواجههم في تطبيق هذه التقنيات الحديثة.

نظرًا لأهمية دراستنا، قررنا اختيار هذه الفئة للأسباب التالية:

- يمثل أفراد العينة الفئات المختلفة العاملة في غرفة أخبار قناة العربية، بما في ذلك الصحفيون والمراسلون والقائمون والفنيون، ما يضمن شمولية النتائج وتمثيلها الحقيقي لمجتمع الدراسة.
- الصحفيون هم المستخدمون الأساسيون لتقنيات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار، فهم الأكثر قدرة على تقديم تقييم دقيق حول كيفية تأثير هذه التقنيات على عملهم اليومي، بما في ذلك جمع الأخبار، والتحرير، والنشر.
- يمكن لأفراد العينة تقديم رؤى حول كيفية تأثير الذكاء الاصطناعي على دورهم المهني، هذا يتضمن مناقشة موضوعات، مثل: إعادة توزيع المهام، وتطوير المهارات المطلوبة، والتحديات المحتملة مثل فقدان الوظائف أو تغير طبيعة العمل الصحفي.
- يمكن للصحفيين تقديم نظرة شاملة حول التحديات التي يواجهونها في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، مثل المشكلات التقنية أو الأخلاقية، وكذلك الفرص التي توفرها هذه التقنيات لتحسين العمل الصحفي.

- **أداة جمع البيانات:**

في إطار الدراسة الحالية التي تهدف إلى قياس درجة توظيف قناة العربية لتقنيات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار، حيث تم استخدام أداة الاستبانة الإلكترونية كأداة بحثية لدراسة هذه الظاهرة بشكل شامل ومتكامل، وقد تم توزيع الاستبانة على عينة بحثية تضم حوالي (30) صحفيا، بهدف استجوابهم عبر مجموعة متنوعة من الأسئلة المغلقة متعددة الخيارات والأسئلة المفتوحة؛ بغرض معرفة مدى اختلاف آرائهم حول مدى توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في غرفة أخبار قناة العربية.

تهدف الاستبانة أيضًا إلى قياس أبرز تقنيات الذكاء الاصطناعي التي استخدمتها قناة العربية في إنتاج محتواها الإعلامي. ولتحقيق ذلك، تم الاعتماد على مقياس ليكرت الثلاثي الذي يتكون من خيارات "موافق"، "محايد"، و"غير موافق"، بالإضافة إلى تقديم درجات للفقرات الإيجابية والسلبية. إذ يتيح هذا النوع من التقييم وإبداء آراء الصحفيين بشكل دقيق وشامل. وقد قسمت الاستمارة إلى ثلاثة محاور:

- المحور الأول: البيانات الديموغرافية للعينة:
- المحور الثاني: استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.
- المحور الثالث: التوظيف الصحفي لتقنيات الذكاء الاصطناعي والنتائج المترتبة.

- **حدود الدراسة:**

بناءً على ذلك، تنطوي الدراسة على الحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية:** تتمثل في موضوع توظيف قناة العربية لتقنيات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار.
- **الحدود الزمانية:** تمّ تحديد الفترة الزمنية للدراسة 2023-2024.
- **الحدود البشرية:** تتمثل في مجموع العاملين بقناة العربية من صحفيين ورؤساء التحرير وتقنيين، المقدر عددهم بـ (30) مفردة.

- **صدق أداة الدراسة:**

لتحقيق الصدق الظاهري لهذه الاستبانة، تم عرض الأداة على مجموعة من المحكمين والأساتذة المختصين في مجال علوم الإعلام والاتصال، حيث طلب من كل محكم* تقييم الفقرات من حيث ملاءمتها للمجال، شمولها للموضوع، صحة صياغتها اللغوية، بالإضافة إلى اقتراح أي إضافات أو حذف، وتقييم مستويات الفقرات.

- **ثبات أداة الدراسة:**

لتأكيد ثبات الأداة، استخدم الباحثان معادلة ألفا كرونباخ على العينة الأصلية، حيث يهدف هذا الإجراء إلى قياس معامل ثبات الاتساق الداخلي عن طريق مراقبة أداء الأفراد من فقرة إلى أخرى. ولحساب الثبات باستخدام هذه الطريقة، تم استخدام جميع الاستمارات الخاصة بالأداة على العينة الأصلية. وقد أظهرت النتائج النهائية لمعامل الثبات قيمة بلغت (0.87)، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع باتساق داخلي عالٍ ويعكس مدى تماسك الفقرات في الأداة المستخدمة.

الجدول رقم (01): يوضح ثبات أداة الدراسة.

	عدد العبارات	معامل الثبات	درجة الثبات
الثبات الكلي	8	0.872	جيدة

- **الأساليب الإحصائية:**

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات، حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة، لتوفير وصف دقيق للعينة وتحليل البيانات بشكل مفصل، مما يساعد في استخلاص النتائج وتفسيرها بطريقة علمية منهجية. وقد تم تطبيق الوسائل الإحصائية التالية:

1. ألفا كرونباخ للتحقق من الثبات.
2. التكرارات والنسب المئوية.
3. قيمة كاي سكوير لقياس العلاقة بين المتغيرات.
4. تمثيل الرسومات البيانية.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

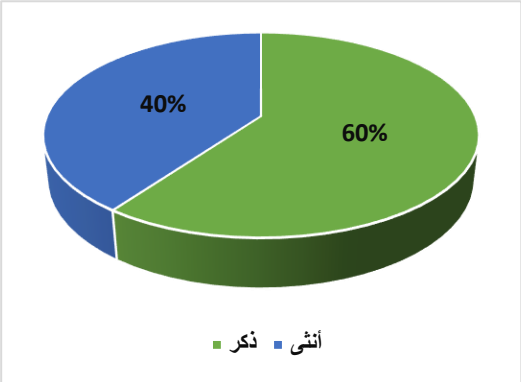
يتناول هذا الفصل عرضًا لنتائج الدراسة التي توصل إليها الباحثان، ويشرح تفسيرها ويناقشها بالإضافة إلى استنتاجاتها، كما يقدم أهم التوصيات والمقترحات الهامة المتعلقة بالموضوع.

* غيداء بنت عبد الله الجويسر، أستاذ مساعد بكلية الاتصال والإعلام بجامعة الملك عبد العزيز.
وسيم عبد العالي الصحفي، أستاذ مساعد تخصص الإعلام الرقمي بجامعة جدة.
صابر حسن محمد طر، أستاذ مشارك بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية _قسم الإعلام بجامعة الملك سعود.

المحور الأول: البيانات الديموغرافية للعينة:

الجدول (02): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	18	60.0
أنثى	12	40.0
المجموع	30	100.0

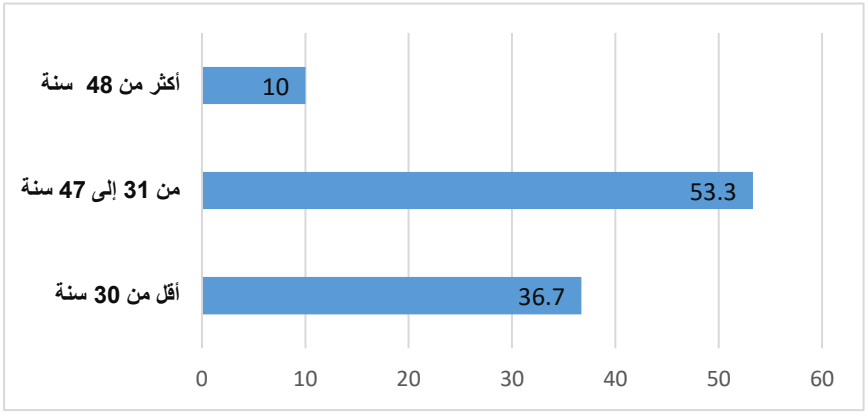


الشكل (01): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس- المصدر: بالاعتماد على مخرجات (SPSS)

يوضح الجدول (02) والشكل البياني (01) الخصائص الديموغرافية لمفردات العينة، حيث يمثل الذكور ما نسبته 60.0٪ من إجمالي عدد المبحوثين، في حين تمثل الإناث 40.0٪. ويشير ذلك إلى تواجد تماثل نسبي بين الجنسين في العينة المدروسة، نظرا لطبيعة العينة القصدية.

الجدول(03): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر.

العمر	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 30 سنة	11	36.7
من 31 إلى 47 سنة	16	53.3
أكثر من 48 سنة	3	10,0
المجموع	30	100.0



الشكل (02): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر- المصدر: بالاعتماد على مخرجات (SPSS)

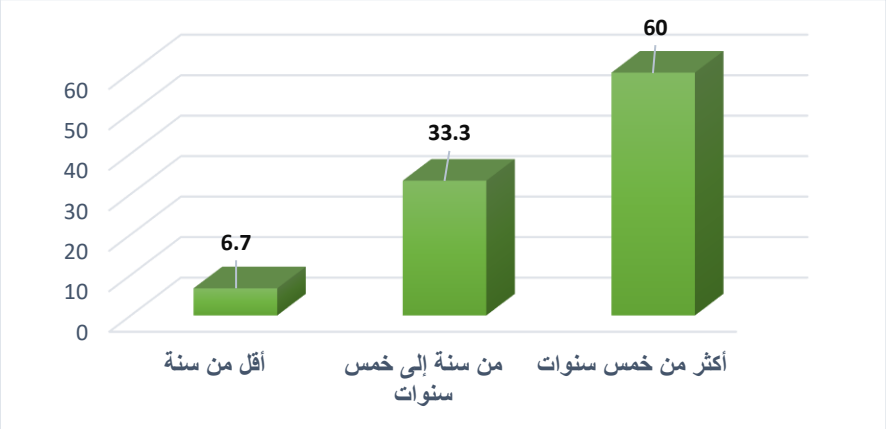
يتضح من الجدول (03) والشكل البياني (02) الموضحين أعلاه، أنهما يعرضان توزيع أفراد العينة حسب الفئات العمرية المختلفة. في هذا التوزيع، يمكننا ملاحظة أن الفئة العمرية التي تتراوح بين 31 سنة إلى 47 سنة هي الأكثر تمثيلا، حيث تشكل

النسبة الأكبر بمقدار 53.3٪ من إجمالي العينة، تأتي بعدها الفئة العمرية الأقل من 30 سنة، حيث تشكل 36.7٪ من العينة. قد يكون من المثير للاهتمام ملاحظة أن هناك فقط نسبة 10.0 ٪ من الأفراد هم الأكثر من 48 سنة ضمن هذه العينة.

الجدول (04): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من سنة	02	6.7
من سنة إلى خمس سنوات	10	33.3
أكثر من خمس سنوات	18	60.0
المجموع	30	100.0

يتضح من الجدول (04) والشكل البياني (03) الموضحين أعلاه، عدد سنوات الخبرة التي يمتلكها أفراد العينة، حيث يتبين أن 60.0٪ من أفراد العينة لديهم أكثر من خمس سنوات من الخبرة في العمل داخل قناة العربية، بينما يمتلك 33.3٪ منهم خبرة تتراوح بين سنة وخمس سنوات في نفس القناة. من جهة أخرى، نجد فقط 6.7٪ من أفراد العينة لديهم أقل من سنة من الخبرة في قناة العربية.



الشكل (03): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة- المصدر: بالاعتماد على مخرجات (SPSS)

يمكن تفسير هذه النتائج على النحو التالي:

تعتبر قناة العربية مكان عمل مستقر وجاذب للعديد من الموظفين، حيث إن الغالبية (60.0٪) يستمرون في العمل لأكثر من خمس سنوات، يشير هذا إلى وجود بيئة عمل محفزة تحافظ على الموظفين لفترات طويلة.

أما بالنسبة لأولئك الذين يمتلكون خبرة تتراوح بين سنة وخمس سنوات (33.3٪)، فيمكن اعتبارهم في مراحل متقدمة من التكيف مع بيئة العمل، مما يعكس مستوى معين من الاستقرار والرضا الوظيفي.

وفيما يتعلق بالنسبة الضئيلة التي تمتلك أقل من سنة من الخبرة (6.7٪)، يمكن اعتبارها مؤشراً على وجود موظفين جدد يضيفون الديناميكية للكوادر العاملة في القناة.

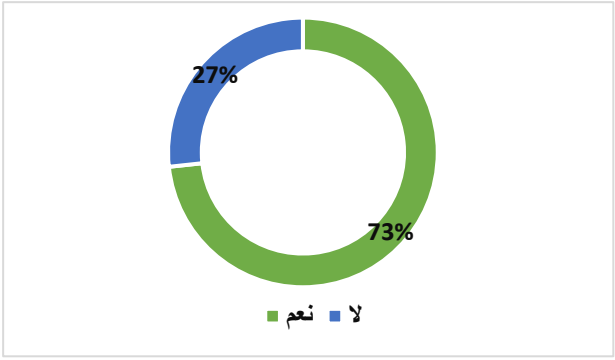
المحور الثاني: استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي:

الجدول (05): مدى امتلاك أفراد العينة للخبرة في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.

مدى امتلاك أفراد العينة للخبرة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	73.3
لا	10	26.7
المجموع	30	100.0

يتبين من الجدول (05) والشكل البياني (04) مدى امتلاك أفراد العينة للخبرة في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، حيث أن نسبة 73.3٪ أفادوا بأنهم يمتلكون خبرة في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي أثناء أداء عملهم الصحفي داخل قناة العربية،

في حين أن 26.7٪ لا يمتلكون هذه الخبرة.



الشكل (04): مدى امتلاك أفراد العينة للخبرة في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي- المصدر: بالاعتماد على مخرجات (SPSS)

من خلال ذلك، يمكن استنتاج ما يلي:

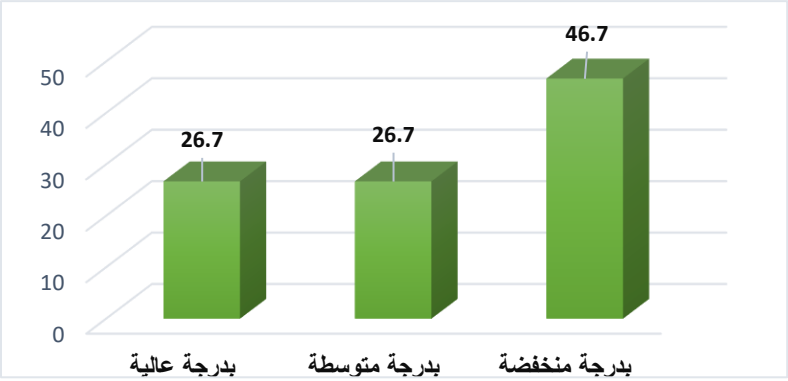
- يظهر أن غالبية الصحفيين في قناة العربية يمتلكون خبرة في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، مما يعكس كفاءة الأداء الصحفي وجودة الإنتاج الإعلامي داخل المؤسسة.
- يمكن أن يؤدي توظيف الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي إلى تحسين الإنتاجية والكفاءة، حيث تساهم هذه التقنيات في تسريع عمليات البحث والتحليل وإعداد التقارير، فضلاً عن تقديم رؤى دقيقة وموثوقة تساعد الصحفيين في أداء مهامهم بشكل أكثر فعالية.
- بالرغم من أن نسبة كبيرة من الصحفيين يمتلكون خبرة في استخدام الذكاء الاصطناعي، إلا أن هناك نسبة غير قليلة (26.7٪) لا تزال بحاجة إلى اكتساب هذه الخبرة. يشير هذا إلى أهمية توفير برامج تدريب مستمرة وشاملة لجميع العاملين لضمان استفادة الجميع من هذه التقنيات وتعزيز قدرتهم على استخدامها بفعالية.

بناءً على هذه الاستنتاجات، يتضح أن امتلاك الخبرة في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يمثل عاملًا حيويًا في تحسين الأداء الصحفي في إنتاج المحتوى، مما يعزز من مكانة قناة العربية كمؤسسة إعلامية رائدة في هذا المجال وضمان تقديم محتوى عالي الجودة يلبي توقعات الجمهور المتزايدة.

الجدول (06):درجة اعتماد أفراد العينة على تقنيات الذكاء الاصطناعي في أداء عملهم الصحفي.

درجة اعتماد أفراد العينة على تقنيات الذكاء الاصطناعي	التكرار	النسبة المئوية
بدرجة عالية	8	26.7
بدرجة متوسطة	8	26.7
بدرجة منخفضة	14	46.7
المجموع	30	100.0

يشير الجدول (06) والشكل البياني (05) إلى درجة اعتماد أفراد العينة على تقنيات الذكاء الاصطناعي في أداء عملهم الصحفي، حيث أظهرت النتائج أن 46.7% من أفراد العينة يعتمدون بدرجة منخفضة على تقنيات الذكاء الاصطناعي، بينما 26.7% يعتمدون على هذه التقنيات بدرجة عالية ومتوسطة.



الشكل (05): درجة اعتماد أفراد العينة على تقنيات الذكاء الاصطناعي في أداء عملهم الصحفي- المصدر: بالاعتماد على مخرجات (SPSS)

يمكن أن يتم تحليل وتفسير هذه النتائج كما يلي:

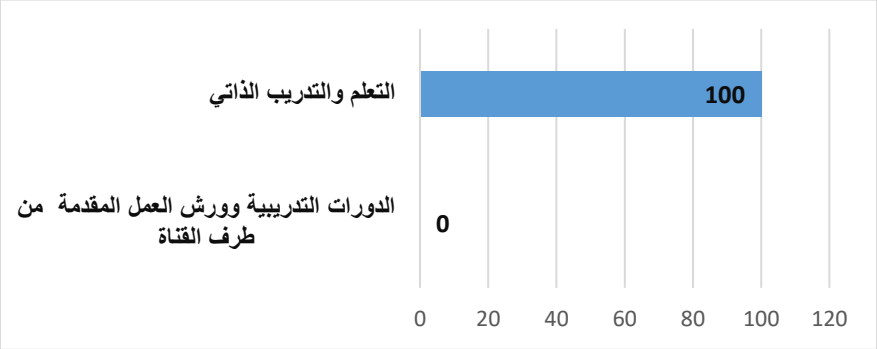
- تشير النسبة العالية من الاعتماد المنخفض (46.7%) إلى أن هناك تحفظًا في تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل كامل في المجال الصحفي. قد يعود ذلك إلى عدة عوامل مثل الخوف من فقدان الوظائف، وعدم الثقة في دقة التقنيات الجديدة، أو حتى قلة التدريب على كيفية استخدام هذه التقنيات بفعالية.
- من المحتمل أن يكون الصحفيون الذين يعتمدون على تقنيات الذكاء الاصطناعي بدرجة عالية أو متوسطة قد تلقوا تدريبًا متخصصًا في كيفية استخدام هذه الأدوات بشكل فعال. قد يكون هؤلاء الأفراد أكثر دراية بفوائد هذه التقنيات وكيفية دمجها في عملهم اليومي لتعزيز مهاراتهم.
- يعتمد التكيف مع تقنيات الذكاء الاصطناعي على عدة عوامل بما في ذلك الخبرة الشخصية والبيئة العملية والدعم المتاح من المؤسسات الإعلامية.
- يمكن أن يختلف اعتماد الصحفيين على الذكاء الاصطناعي بناءً على نوع العمل الصحفي الذي يقومون به. على سبيل المثال، قد يعتمد الصحفيون المتخصصون في تحليل البيانات أو الصحافة الاستقصائية بشكل أكبر على تقنيات الذكاء الاصطناعي مقارنة بأولئك الذين يعملون في إعداد التقارير الإخبارية التقليدية.

مما سبق، تُظهر النتائج تباينًا في مدى اعتماد الصحفيين على تقنيات الذكاء الاصطناعي، وهو ما يعكس حالة التحول التكنولوجي والتكيف مع الأدوات الحديثة في صناعة الإعلام. يمكن أن تُعزز هذه التقنية من جودة العمل الصحفي، لكنها تتطلب أيضًا تباينا حذرًا ومدروسًا لضمان تحقيق الفوائد المرجوة وتجنب التحديات المحتملة.

الجدول (07): الطريقة التي ساعدت أفراد العينة أكثر في التعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي.

الطريقة التي ساعدت أفراد العينة أكثر في التعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي	التكرار	النسبة المئوية
الدورات التدريبية وورش العمل المقدمة من طرف القناة	0	00.0
التعلم والتدريب الذاتي	30	100.0
المجموع	30	100.0

يشير الجدول (07) والشكل البياني (06) إلى الطريقة التي ساعدت أفراد العينة أكثر في التعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي، حيث أظهرت النتائج أن غالبية أفراد العينة استفادوا بشكل كبير من التعليم والتدريب الذاتي، حيث بلغت النسبة 100.0%. في المقابل، لم يقر أي فرد من العينة بأنهم استفادوا من الدورات التدريبية وورش العمل المقدمة من طرف القناة.



الشكل (06): الطريقة التي ساعدت أفراد العينة أكثر في التعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي- المصدر: بالاعتماد على مخرجات (SPSS)

من خلال هذه النتائج، يمكن تفسير أن:

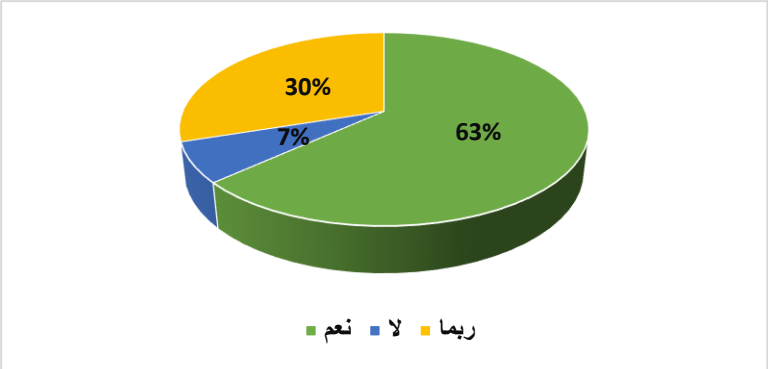
- تشير النتائج بوضوح إلى أن أفراد العينة يعتمدون بشكل كبير على التعليم الذاتي في تطوير مهاراتهم في تقنيات الذكاء الاصطناعي، ويعكس هذا قدرتهم على الوصول إلى الموارد التعليمية المتاحة عبر الإنترنت والمصادر الأخرى، مما يمكنهم من التعلم والتدريب بشكل مستقل ومرن.
- تبرز هذه النتائج أهمية التعليم الذاتي في مجالات التقنية الحديثة، مثل الذكاء الاصطناعي، حيث تتوافر العديد من المصادر التعليمية الموثوقة عبر الإنترنت، مثل الدورات المجانية، والمقالات، والبرمجيات مفتوحة المصدر، والتي تتيح للأفراد التعلم بميزانيتهم الخاصة وفق جداولهم الزمنية.
- يمكن أن يُعزى عدم فعالية الدورات التدريبية وورش العمل المقدمة من القناة إلى عدة عوامل، ربما تكون هذه الدورات غير محدثة أو لا تلبي احتياجات المتعلمين بشكل فعال، أو قد تكون أقل مرونة مقارنة بالتعليم الذاتي.
- تعكس هذه النتائج ضرورة إعادة تقييم وتطوير برامج التدريب التقليدية لتكون أكثر جاذبية وملاءمة للاحتياجات الفعلية للأفراد، يمكن أن يشمل ذلك استخدام تقنيات تعليمية حديثة، مثل: التعلم الإلكتروني، والمحاكاة، والواقع الافتراضي، لجعل التدريب أكثر تفاعلية وفعالية.

الجدول (08): مدى اعتقاد أفراد العينة أن تقنيات الذكاء الاصطناعي يمكن أن تلعب دورًا هامًا في تطوير غرف الأخبار أم العكس.

مدى اعتقاد أفراد العينة أن تقنيات الذكاء الاصطناعي يمكن أن تلعب دورًا هامًا في تطوير غرف الأخبار أم العكس	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	63.3
لا	2	6.7
ربما	9	30.0
المجموع	30	100.0

يتضح من الجدول (08) والشكل البياني (07) مدى اعتقاد أفراد العينة أن تقنيات الذكاء الاصطناعي يمكن أن تلعب دورًا هامًا في تطوير غرف الأخبار أم العكس، حيث أظهرت النتائج أن 63.3% من أفراد العينة يعتقدون أن تقنيات الذكاء الاصطناعي يمكن أن تلعب دورًا هامًا في تطوير غرف الأخبار، بينما يعتقد 30.0% منهم أن هذه التقنيات ربما تلعب دورًا هامًا في تطوير غرف الأخبار، في حين أن 6.7% فقط من العينة يرون أن تقنيات الذكاء الاصطناعي لا تلعب دورًا هامًا في تطوير غرف الأخبار.

بتحليل هذه البيانات، يمكن استخلاص أن غالبية أفراد العينة متفائلون بإمكانية تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل إيجابي على تطوير غرف الأخبار. ومع ذلك، فإن وجود نسبة معتبرة تشعر بالتردد أو التحفظ في استخدام هذه التقنيات، ما يعكس ضرورة العمل على توعية هذه الفئات حول فوائد الذكاء الاصطناعي وتبديد مخاوفهم من خلال تقديم أدلة علمية وتجارب ناجحة.



الشكل (07): مدى اعتقاد أفراد العينة أن تقنيات الذكاء الاصطناعي يمكن أن تلعب دورًا هامًا في تطوير غرف الأخبار أم العكس- المصدر: بالاعتماد على مخرجات (SPSS)

من خلال هذه النتائج، يمكن تفسير ما يلي:

- ترى نسبة (63.3%) من أفراد العينة أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تلعب دورًا هامًا مع اليقين التام بقدرة هذه التقنيات على تحسين وتطوير غرف الأخبار، يمكن أن يكون هذا ناتجًا عن تجارب سابقة إيجابية أو وعي متزايد بالتقدمات التكنولوجية.
- تشير نسبة (30.0%) من أفراد العينة أن الذكاء الاصطناعي ربما يلعب دورًا هامًا إلى وجود بعض التحفظ أو التردد، قد يكون هذا نتيجة لعدم اليقين بشأن كيفية تطبيق هذه التقنيات فعليًا أو عدم الاطلاع الكامل على الإمكانيات الكاملة التي يمكن أن توفرها تقنيات الذكاء الاصطناعي.
- إن النسبة الصغيرة (6.7%) التي لا ترى دورًا هامًا للذكاء الاصطناعي في تطوير غرف الأخبار قد تكون مبنية على مخاوف من فقدان الوظائف البشرية أو القلق من الاعتماد الزائد على التكنولوجيا.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسة (بريك، 2020) التي أكدت على رأي القائمين بالاتصال في المؤسسات الصحفية المصرية والسعودية على أهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال العمل الصحفي وما يمكن أن يسهم به هذا الاستخدام في تطوير العمل الصحفي على كافة المستويات المهنية والإدارية والتقنية والتخطيط المستقبلي، كما أن هناك تقارب نسب استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية المصرية والسعودية.

في سياق الحديث عن نظرية الحتمية التكنولوجية التي يعتبرها الباحث مارشال ماك لوهان كمفتاح لفهم العالم الحديث، وباستخدام الذكاء الاصطناعي، أصبح العمل الصحفي أكثر مرونة وكفاءة من أي وقت مضى، فقد ساعدت هذه التقنية في تقليل الوقت والجهد الذي يتطلبه إعداد ونشر الأخبار، مما يسمح للصحفيين بالتركيز على مهام أكثر أهمية، مثل: التحقيق، والتحرير.

ومما يزيد من قوة هذه التقنية هو قدرتها على توصيل الأخبار دون قيود زمانية أو جغرافية، إذ يسمح الذكاء الاصطناعي للمؤسسات الصحفية بالتواصل والتعاون بطرق لم تكن ممكنة قبل ذلك، وفي مواقع مختلفة حول العالم للعمل معاً على قصة واحدة، والوصول إلى جمهور أوسع بكثير من الجمهور الذي كان متاحًا في السابق.

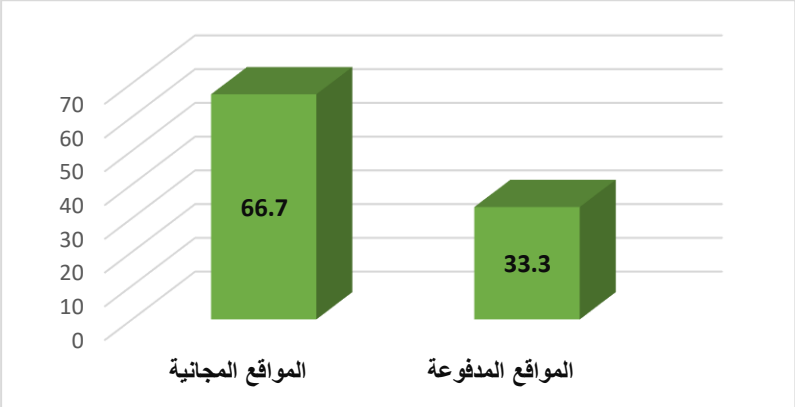
بالإضافة إلى ذلك، يسهم الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة العمل الصحفي عن طريق توفير أدوات قوية لمعالجة النصوص والفيديو. بفضل هذه التقنية، يمكن للصحفيين اليوم تحرير النصوص وتحرير الفيديو بطرق أكثر كفاءة ودقة، مما يسهم في تحسين جودة الأخبار التي يتم تقديمها للجمهور.

الجدول (09): يوضح طبيعة المواقع الداعمة لتقنيات الذكاء الاصطناعي التي يعتمد عليها أفراد العينة في عملهم الصحفي.

طبيعة المواقع	التكرار	النسبة المئوية
المواقع المجانية	20	66.7
المواقع المدفوعة	10	33.3
المجموع	30	100.0

من خلال البيانات المقدمة في الجدول (09) والشكل البياني (07)، يتضح أن هناك فرقاً واضحاً في تفضيلات استخدام المواقع الداعمة لتقنيات الذكاء الاصطناعي بين أفراد العينة في عملهم الصحفي، حيث تعتمد نسبة 66.7% من الأفراد على المواقع المجانية، في حين تعتمد نسبة 33.3% على المواقع المدفوعة.

من جانب أخر، يمكن تفسير تفضيلات الصحفيين للمواقع المجانية أو المدفوعة بناءً على عدة عوامل تشمل التكلفة، توفر الموارد والميزات، الجودة والكفاءة، التفضيلات الشخصية، وخبرة الأفراد مع تلك الأدوات، كل هذه العوامل تساهم في تحديد اختياراتهم وتحسين أسلوبهم وجودة عملهم الصحفي باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.



الشكل (08): طبيعة المواقع الداعمة لتقنيات الذكاء الاصطناعي التي يعتمد عليها أفراد العينة في عملهم الصحفي- المصدر: بالاعتماد على مخرجات (SPSS)

من خلال هذه النتائج، يمكن تفسير ما يلي:

تعتبر التكلفة عاملاً رئيساً في تفضيل أفراد العينة للمواقع المجانية، قد تكون هذه المواقع كافية لتلبية الاحتياجات الأساسية للصحفيين، حيث توفر العديد من الأدوات والموارد التي تمكنهم من تحسين أسلوبهم وجودة عملهم دون تكلفة. ومع ذلك، قد تفتقر هذه المواقع إلى الميزات المتقدمة التي يمكن أن تتوفر في المواقع المدفوعة.

من ناحية أخرى، قد تميل النسبة التي تعتمد على المواقع المدفوعة إلى الاعتقاد بأن هذه المواقع تقدم ميزات أكثر تقدماً وجودة أعلى في تحليل البيانات، تحسين الكتابة، وتوفير أدوات متطورة لتقنيات الذكاء الاصطناعي، مما يسهم في إنتاج مواد صحفية ذات جودة أعلى.

قد توفر المواقع المدفوعة دعماً فنياً أفضل، وتحديثات منتظمة، وأدوات متقدمة مثل تحليل البيانات الكبيرة، وتوليد النصوص المتقدم، والتعلم العميق، مما يمكن الصحفيين من إجراء تحقيقات أعمق وإنتاج محتوى متميز.

ومن جانب أخر، يعتمد اختيار أفراد العينة بين المواقع المجانية والمدفوعة أيضاً على تفضيلاتهم الشخصية وخبراتهم السابقة مع تلك الأدوات. فقد يكون لبعض الأفراد تجارب إيجابية مع المواقع المجانية تجعلهم يفضلونها، بينما قد يفضل الآخرون المواقع المدفوعة بناءً على تجاربهم الخاصة والميزات التي يحتاجونها في عملهم اليومي.

الجدول (10): طبيعة مواقع الذكاء الاصطناعي التي يعتمد عليها أفراد العينة بشكل رئيس.

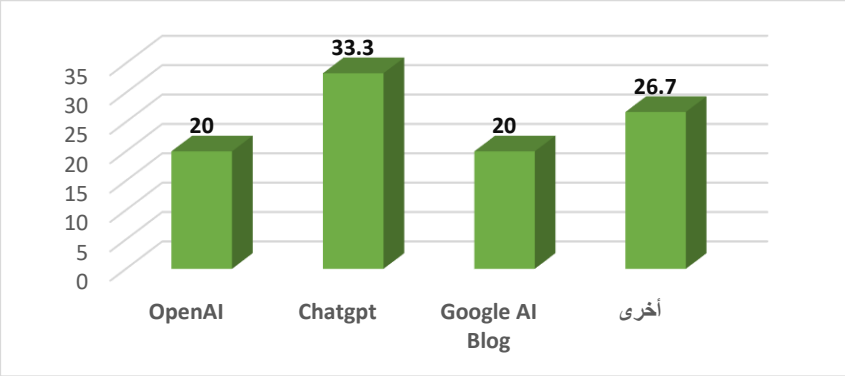
طبيعة مواقع الذكاء الاصطناعي	التكرار	النسبة المئوية
OpenAI	6	20.0
Chatgpt	10	33.3
Google AI Blog	6	20.0
أخرى	8	26.7
المجموع	30	100.0

يتضح من الجدول (10) والشكل البياني (09) طبيعة مواقع الذكاء الاصطناعي التي يعتمد عليها أفراد العينة بشكل رئيس، حيث أن نسبة 33.3% من المبحوثين يعتمدون على موقعChatGPT، بينما يعتمد 20.0% منهم على موقعي OpenAI

و Google AI Blog بالإضافة إلى ذلك، يعتمد 26.7% منهم على مواقع أخرى تشمل: Promptpal، Spikes، Adobe Firefly.

من خلال هذه المعطيات، يمكن استخلاص عدة استنتاجات تتعلق بميول واختيارات المستخدمين لمصادر الذكاء الاصطناعي، حيث يمكن أن تتراوح هذه الاستخدامات بين توليد النصوص، تصميم الرسوم، وتحليل البيانات.

كما تعكس هذه النتائج أهمية توافر مصادر متنوعة ومعتمدة لتلبية احتياجات البحث والتطوير في مجال الذكاء الاصطناعي، كما أنها تؤكد على ضرورة تحسين جودة المحتوى وتقديم تفسيرات علمية دقيقة لدعم المستخدمين في فهم واستخدام هذه الأدوات بشكل فعال.

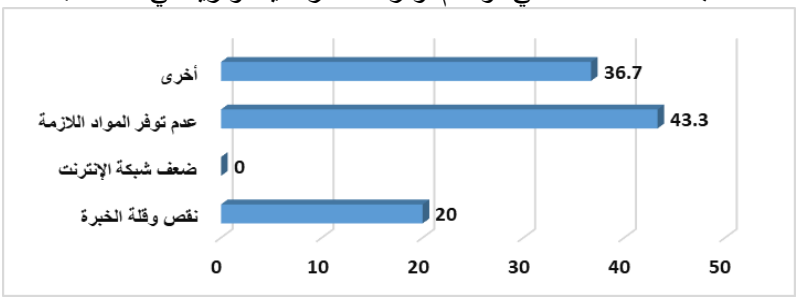


الشكل (09): طبيعة مواقع الذكاء الاصطناعي التي يعتمد عليها أفراد العينة بشكل رئيس- المصدر: بالاعتماد على مخرجات (SPSS)

الجدول (11): أهم التحديات التي يواجهها أفراد العينة أثناء استخدامهم لتقنيات الذكاء الاصطناعي في عملهم الصحفي.

التحديات	التكرار	النسبة المئوية
نقص وقلة الخبرة	6	20.0
ضعف شبكة الإنترنت	0	00.0
عدم توفر المواد اللازمة	13	43.3
أخرى	11	36.7
المجموع	30	100.0

يتضح من الجدول (11) والشكل البياني (10) أهم التحديات التي يواجهها أفراد العينة أثناء استخدامهم لتقنيات الذكاء الاصطناعي في عملهم الصحفي، يرى 43.3% منهم أن عدم توفر المواد اللازمة يشكل تحديًا رئيسًا، بينما أشار 20.0% إلى نقص وقلة الخبرة كعائق آخر. بالإضافة إلى ذلك، أفاد 36.7% من المبحوثين بوجود تحديات أخرى تتمثل في قلة الدورات التدريبية وورش العمل المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، وعدم توفر مصادر مفيدة وثرية في هذا المجال.



الشكل (10): أهم التحديات التي يواجهها أفراد العينة أثناء استخدامهم لتقنيات الذكاء الاصطناعي في عملهم الصحفي- المصدر: بالاعتماد على مخرجات (SPSS)

يمكن تفسير هذه النتائج كما يلي:

- يعتبر عدم توفر الأدوات والبرمجيات اللازمة لتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة تحديا كبيراً، قد يتطلب استخدام هذه التقنيات برامج متقدمة وتحديثات دورية، وقد لا يكون هذا متاحًا دائمًا في جميع المؤسسات الصحفية، خاصة تلك التي تعمل بميزانيات محدودة.
- يشير نقص الخبرة إلى أن العديد من الصحفيين قد لا يمتلكون التدريب الكافي لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بفعالية، هذا النقص في المعرفة يمكن أن يكون ناتجًا عن قلة البرامج التعليمية والدورات التدريبية المخصصة لهذا الغرض.
- إن قلة الدورات التدريبية وورش العمل المتاحة لتعلم واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي تمثل عائقًا آخر، مما يعزز الحاجة إلى توفير المزيد من الفرص التعليمية والتدريبية للصحفيين لتمكينهم من الاستفادة من هذه التقنيات بشكل أفضل.

بناءً على هذه التفسيرات، يمكن القول إن تحسين الأسلوب والجودة في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي يتطلب معالجة هذه التحديات من خلال توفير المواد اللازمة، وزيادة الفرص التدريبية، وتوفير مصادر تعليمية غنية ومتنوعة. بالإضافة إلى ذلك، يجب تعزيز الوعي بأهمية الذكاء الاصطناعي في المجال الصحفي وتقديم الدعم اللازم للصحفيين لاكتساب المهارات اللازمة لاستخدام هذه التقنيات بفعالية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الدلو، وآخرون، 2022) التي أفادت أن من أهم التحديات التي تواجه الصحافة الفلسطينية في هذا الموضوع أنها بحاجة إلى تدريب الصحفيين على مهارات استخدامها بنسبة 89.2%، كما أن أبرز السلبيات المترتبة على استخدام تقنيات الذكاء الصناعي أنها تثير تحديات أخلاقية وقانونية حول حقوق النشر والمحتوى غير الدقيق بوزن نسبي 76.6%.

المحور الثالث: التوظيف الصحفي لتقنيات الذكاء الاصطناعي والنتائج المترتبة:

الجدول (12): آراء أفراد العينة حول التوظيف الصحفي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج الأخبار والتقارير الصحفية.

العبارات	المقياس	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	المرتبة
تقدم تقنيات الذكاء الاصطناعي إمكانيات جديدة لتطوير غرف الأخبار في قناة العربية.	تكرار	24	04	02	1.266	0.583	غير موافق	5
	نسبة	80.0	13.3	6.7				
استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار يمكن أن يؤدي إلى تحسين كفاءة عملية جمع الأخبار وتحليلها	تكرار	23	06	01	1.266	0.520	غير موافق	6
	نسبة	76.7	20.0	3.3				
توظيف التقنيات الذكية يمكن أن يساهم في تحسين دقة التقارير الإخبارية وتقديم محتوى أكثر جاذبية للجمهور	تكرار	23	5	2	1.300	0.595	غير موافق	7
	نسبة	76.7	16.7	6.7				
الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي يمكن أن تساعد في تقليل الوقت والجهد المطلوبين لإعداد ونشر الأخبار بشكل فعال	تكرار	25	4	1	1.200	0.484	غير موافق	8
	نسبة	83.3	13.3	3.3				
يثير استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار مخاوف بشأن الاعتماد المفرط على التكنولوجيا والتأثير السلبي على جودة المحتوى الإخباري	تكرار	16	7	7	1.700	0.836	محايد	4
	نسبة	53.3	23.3	23.3				
يمكن أن يؤدي التركيز الكبير على التقنيات الذكية إلى تقليل التنوع في المحتوى الإخباري وتقليل الاهتمام بالقضايا ذات الأهمية الاجتماعية والسياسية	تكرار	14	6	10	1.866	0.899	محايد	3
	نسبة	46.7	20.0	33.3				
تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي يمكن أن يزيد من تحيز الأخبار وانعدام التوازن في التغطية الإعلامية.	تكرار	9	4	17	2.266	0.907	محايد	1
	نسبة	30.0	13.3	56.7				
استخدام التقنيات المجانية قد يقلل من مصداقية القناة الإخبارية، حيث قد تكون هذه التقنيات غير كافية لتلبية احتياجات التحليل الدقيق والشامل للأخبار.	تكرار	9	5	16	2.233	0.897	محايد	2
	نسبة	30.0	16.7	53.3				
النتيجة					1.63	0.1858	متوسط	

يتضح من الجدول رقم (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول التوظيف الصحفي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج الأخبار والتقارير الصحفية، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج المتعلقة بذلك:

جاءت في المرتبة الأولى العبارة التي تنص على: (تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي يمكن أن يزيد من تحيز الأخبار وانعدام التوازن في التغطية الإعلامية) بانحراف معياري 0.907 ومتوسط حسابي 2.26 بإجمالي الموافقة 30.0% بعدد مستجيب 9 من أصل 30، وجاءت المرتبة الثانية الفقرة التي تنص على: (استخدام التقنيات المجانية قد يقلل من مصداقية القناة الإخبارية، حيث قد تكون هذه التقنيات غير كافية لتلبية احتياجات التحليل الدقيق والشامل للأخبار) بانحراف معياري 0.897 ومتوسط حسابي 2.23 بإجمالي غير الموافقة 53.3% عدد مستجيب 16 من أصل 30، وجاءت المرتبة الثالثة الفقرة التي تنص على: (يمكن أن يؤدي التركيز الكبير على التقنيات الذكية إلى تقليل التنوع في المحتوى الإخباري وتقليل الاهتمام بالقضايا ذات الأهمية الاجتماعية والسياسية) بانحراف معياري 0.899 ومتوسط حسابي 1.86 بإجمالي الموافقة 46.7% عدد مستجيب 14 من أصل 30.

فيما جاءت المرتبة الأخيرة للعبارة التي تنص على: (الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي يمكن أن تساعد في تقليل الوقت والجهد المطلوبين لإعداد ونشر الأخبار بشكل فعال) بقيمة انحراف معياري 0.484، وقيمة متوسط حسابي 1.20، وهو ما يقابل درجة غير الموافقة في مقياس ليكرت الثلاثي في الجدول 12 حيث كان إجمالي الموافقة 25 من أصل 30 مستجيب ما نسبته 83.3% أي أكثر من ثمن أفراد عينة الدراسة أقروا بأهمية تقنيات الذكاء الاصطناعي التي تمكن أن تساعد في تقليل الوقت والجهد المطلوبين لإعداد ونشر الأخبار بشكل فعال.

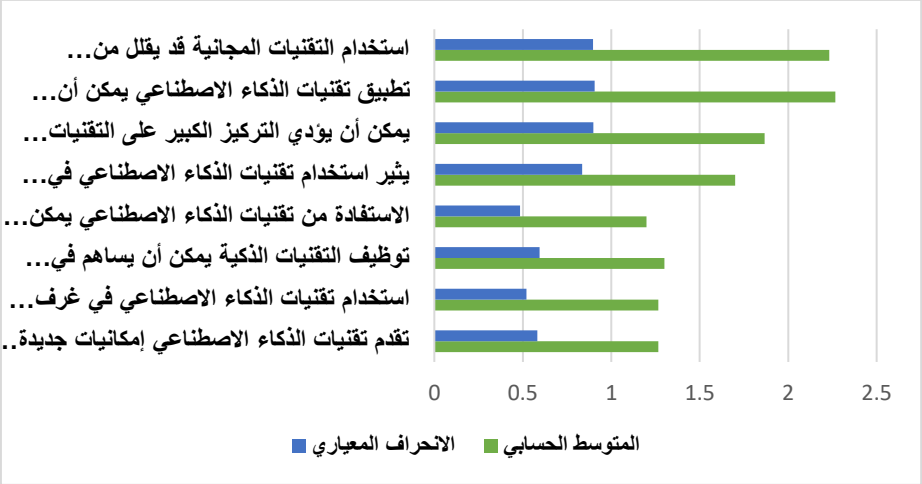
بشكل عام، يتضح أن المتوسط المرجح للأوزان الخاصة بمحور (آراء أفراد العينة حول التوظيف الصحفي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج الأخبار والتقارير الصحفية) بلغ قيمة 1.63 بانحراف معياري 0.1858، وهو يقابل المحايدة أي أن مستوى التوظيف الصحفي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج الأخبار والتقارير الصحفية داخل قناة العربية يعتبر متوسطا، ويدل ذلك على أن هذه القناة مازالت بحاجة إلى استثمار جهودها بشكل أكبر في الرفع من توظيف هذه التقنية داخل القناة.

بناءً على البيانات المقدمة، يتضح أن قيمة المتوسط المرجح للأوزان الخاصة بمحور "آراء أفراد العينة حول التوظيف الصحفي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج الأخبار والتقارير الصحفية" بلغت 1.63 مع انحراف معياري قدره 0.1858، مما يشير إلى أن مستوى التوظيف الصحفي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج الأخبار والتقارير الصحفية داخل قناة العربية يُعتبر متوسطًا.

ويدل ذلك على الحاجة المستمرة للاستثمار في جهود تطوير وتنفيذ استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في عمليات الإنتاج الصحفي داخل القناة، يُمكن تحسين هذه التقنيات واستخدامها بشكلٍ أكثر فعالية، مما يمكن أن يساهم في تعزيز جودة وكفاءة إنتاج الأخبار والتقارير الصحفية داخل القناة.

من خلال تطبيق نظرية الحتمية التكنولوجية، يمكن تفسير هذا التوظيف باعتباره استجابة طبيعية للتطور التكنولوجي الذي يشهده العصر الحالي. فالإعلام والصحافة يسعون دائمًا لاستخدام أحدث التقنيات لتحسين أداءهم وتلبية احتياجات الجمهور، وتقنيات الذكاء الاصطناعي تعتبر جزءًا أساسيًا من هذا التطور.

بالإضافة إلى ذلك، يمكننا ربط هذا التوظيف ببعض مبادئ نظرية الحتمية التكنولوجية، مثل افتراض الاستمرارية والتقدم التكنولوجي المستمر، فتطبيق التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار يبرز هذا الاستمرار في التطور التكنولوجي، ويؤكد على أن الابتكارات التكنولوجية تشكل جزءًا حيويًا من تطور المجتمعات والثقافات.



يوضح الشكل البياني (11) متوسطات استجابات أفراد العينة حول التوظيف الصحفي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج الأخبار والتقارير الصحفية.

الجدول (13): يوضح آراء أفراد العينة حول علاقة التوظيف الصحفي لتقنيات الذكاء الاصطناعي بالجمهور المستهدف.

العبارات	المقياس	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	المرتبة
استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل غير متوازن قد يؤدي إلى فقدان الثقة بين القناة الإخبارية وجمهورها، نتيجة لاستخدامها في تحقيق أهداف غير أخلاقية	تكرار	24	4	2	1.266	0.583	غير موافق	5
	نسبة	80.0	13.3	6.7				
توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي يمكن أن يسهم في زيادة تفاعل الجمهور مع المحتوى الإخباري وتعزيز التفاعل الاجتماعي.	تكرار	22	6	2	1.333	0.606	غير موافق	4
	نسبة	73.3	20.0	6.7				
استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يمكن أن يؤدي إلى زيادة تشكيك الجمهور في المعلومات المقدمة.	تكرار	8	6	16	2.266	0.868	محايد	2
	نسبة	26.7	20.0	53.3				
يعتبر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار ضروريًا لمواكبة التطورات التكنولوجية وتلبية احتياجات الجمهور المتغيرة.	تكرار	20	7	3	1.433	0.678	غير موافق	3
	نسبة	66.7	23.3	10.0				
من المهم وضع إطار قانوني وأخلاقي صارم لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار، بهدف حماية حقوق الجمهور وضمان تقديم محتوى إخباري موثوق.	تكرار	27	2	1	1.133	0.434	غير موافق	6
	نسبة	90.0	6,7	3.3				
توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي قد يؤدي إلى توحيد الأساليب الصحفية وتقليل التنوع في التقارير، مما يؤثر سلبًا على تجربة المشاهدين وتفاعلهم مع القناة.	تكرار	7	6	17	2.333	0.844	محايد	1
	نسبة	23.3	20.0	56.7				
النتيجة					1.62	0.165	متوسط	

يتضح من الجدول رقم (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية استجابات أفراد العينة حول علاقة التوظيف الصحفي لتقنيات الذكاء الاصطناعي بالجمهور المستهدف، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج المتعلقة بذلك:

جاءت في المرتبة الأولى العبارة التي تنص على: (توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي قد يؤدي إلى توحيد الأساليب الصحفية وتقليل التنوع في التقارير، مما يؤثر سلبًا على تجربة المشاهدين وتفاعلهم مع القناة) بانحراف معياري 0.844 ومتوسط حسابي 2.33 بإجمالي غير الموافقة 56.7% بعدد مستجيب 17 من أصل 30، وجاءت المرتبة الثانية الفقرة التي تنص على: (استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يمكن أن يؤدي إلى زيادة تشكيك الجمهور في المعلومات المقدمة) بانحراف معياري 0.868 ومتوسط حسابي 2.26 بإجمالي غير الموافقة 53.3% عدد مستجيب 16 من أصل 30، وجاءت المرتبة الثالثة الفقرة التي تنص على: (يعتبر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار ضروريًا لمواكبة التطورات التكنولوجية وتلبية احتياجات الجمهور المتغيرة) بانحراف معياري 0.678 ومتوسط حسابي 1.43 بإجمالي الموافقة 66.7% عدد مستجيب 20 من أصل 30.

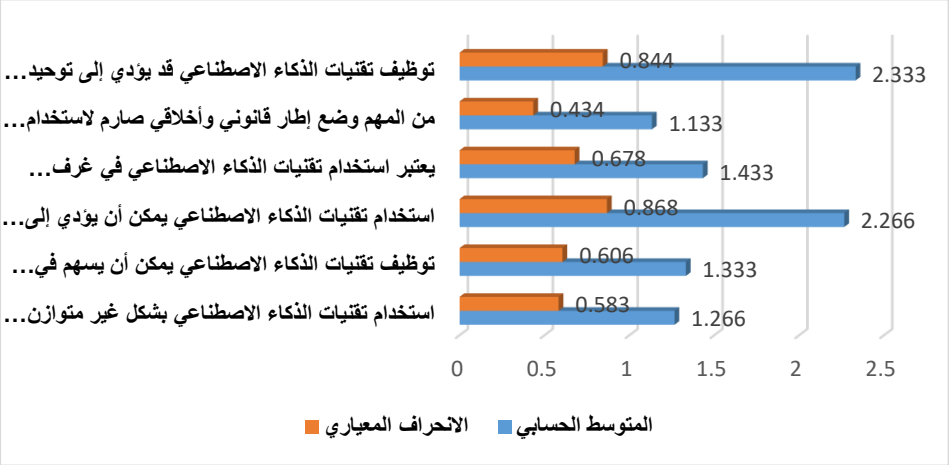
فيما جاءت المرتبة الأخيرة للعبارة التي تنص على: (من المهم وضع إطار قانوني وأخلاقي صارم لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار، بهدف حماية حقوق الجمهور وضمان تقديم محتوى إخباري موثوق) بقيمة انحراف معياري 0.434، وقيمة متوسط حسابي 2.33، وهو ما يقابل درجة الموافقة في مقياس ليكرت الثلاثي في الجدول 13 حيث كان إجمالي الموافقة 27 من أصل 30 مستجيب ما نسبته 90.0% أي أكثر من ثمن أفراد عينة الدراسة أقروا بأهمية وضع إطار قانوني وأخلاقي صارم لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار، بهدف حماية حقوق الجمهور وضمان تقديم محتوى إخباري موثوق.

بشكل عام، يتضح أن المتوسط المرجح للأوزان الخاصة بمحور (آراء أفراد العينة حول علاقة التوظيف الصحفي لتقنيات الذكاء الاصطناعي بالجمهور المستهدف) بلغ قيمة 1.62 بانحراف معياري 0.165، وهو يقابل المحايدة أي أن علاقة التوظيف الصحفي لتقنيات الذكاء الاصطناعي بالجمهور المستهدف يعتبر متوسطًا، يمكن أن يعزى هذا التباين إلى عوامل مختلفة مثل الخبرات السابقة، والتوجهات الشخصية تجاه التكنولوجيا والإعلام.

تعتبر نظرية الحتمية التكنولوجية واحدة من النظريات البارزة في فهم تأثير التكنولوجيا على المجتمع والثقافة، وهي تعتمد على الفكرة الرئيسة بأن التكنولوجيا ليست مجرد أداة تستخدمها المجتمعات، بل هي قوة تشكل وتؤثر على تنظيم المجتمع وسلوكيات الأفراد.

ولعل أهم الفرضيات التي جاءت بها هي: "الوسيلة هي الرسالة" أن نوعية التكنولوجيا المستخدمة تؤثر بشكل كبير على كيفية استيعاب الرسالة وتأثيرها على الجمهور. على سبيل المثال، وسائل الإعلام الاجتماعية تختلف في تأثيرها عن الصحف التقليدية بسبب طبيعتها التفاعلية والشبكية.

كما تسلط نظرية ماك لوهان الضوء على دور الوسيط (أو الوسيلة) في توجيه الرسالة وتأثيرها على الجمهور، وفي عصر التكنولوجيا الحديث، أصبح الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته مثل تحليل البيانات والتنبؤ بالسلوك يلعبان دورًا مهمًا في توجيه الرسالة وتشكيل الرأي العام، بحيث يتم استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات وتوجيه القصص، وقد تؤدي أيضا إلى تشويه الرسالة أو توجيهها بطريقة معينة وفقًا لأجندات معينة.



يوضح الشكل البياني (12) متوسطات استجابات أفراد العينة حول علاقة التوظيف الصحفي لتقنيات الذكاء الاصطناعي بالجمهور المستهدف.

واستنادًا إلى فرضيات نظرية التكنولوجيا، قد يكون لهذه التطورات تأثير على تفاعل الجمهور مع المحتوى الصحفي، من خلال:

- استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات وتوليد المحتوى بسرعة وكفاءة، مما يزيد من الوصول إلى المعلومات والأخبار للجمهور.
- يمكن لتقنيات الذكاء الاصطناعي مساعدة الصحفيين في تحليل اهتمامات الجمهور وتقديم محتوى مخصص يلبي احتياجاتهم بشكل أفضل.

- يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي في تطوير تجارب تفاعلية للجمهور مثل الروبوتات الصحفية أو أدوات التفاعل عبر الإنترنت.

الجدول (14): آراء أفراد العينة حول علاقة تقنيات الذكاء الاصطناعي بالتأهيل المهني للصحفيين.

العبارات	المقياس	موافق	محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	الرتبة
قد يؤدي تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي إلى فقدان الوظائف الإعلامية التقليدية وتقليل دور الصحفيين في عملية إعداد الأخبار.	تكرار	6	5	19	2.433	0.817	موافق	3
	نسبة	20.0	16.7	63.3				
هناك حاجة لمزيد من التدريب أو التطوير للصحفيين للتعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي.	تكرار	24	3	3	1.300	0.651	غير موافق	8
	نسبة	80.0	10.0	10.0				
يمكن أن يؤدي الاعتماد الكبير على تقنيات الذكاء الاصطناعي إلى فقدان العنصر الإنساني في عملية إعداد الأخبار وفهم السياق الاجتماعي والثقافي.	تكرار	18	4	8	1.666	0.884	محايد	7
	نسبة	60.0	13.3	26.7				
قد تؤدي تقنيات الذكاء الاصطناعي إلى تقليل دور الصحفيين وتهديدهم بالبطالة بدلاً من تعزيز قدراتهم ومهاراتهم في مجال الصحافة.	تكرار	4	8	18	2.466	0.730	موافق	2
	نسبة	13.3	26.7	60.0				
توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي قد يؤدي إلى تبسيط مهام الصحفيين إلى حد كبير، مما يعرض مهنتهم للتهديد ويقلل من قيمة دورهم الصحفي.	تكرار	6	6	18	2.400	0.813	موافق	4
	نسبة	20.0	20.0	60.0				
قد يزيد استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار من الضغط على الصحفيين للتكيف مع التطورات التكنولوجية بشكل مفرط، مما يؤثر على جودة العمل الصحفي ومصداقيته.	تكرار	8	5	17	2.300	0.876	موافق	6
	نسبة	26.7	16.7	56.7				
الاعتماد الكبير على التقنيات المدفوعة قد يؤدي إلى التحيز في التغطية الإعلامية، حيث قد تكون القنوات ذات الميزانيات الضخمة أكثر قدرة على الوصول إلى تحليلات دقيقة.	تكرار	7	5	18	2.366	0.850	موافق	5
	نسبة	23.3	16.7	60.0				
قد لا يكون التدريب على التقنيات الحديثة مجدّياً بالنسبة للصحفيين الذين يعتمدون على الطرق التقليدية في العمل الصحفي، مما يجعلهم غير قادرين على مواكبة التطورات والتغييرات في مجال الإعلام.	تكرار	**6**	4	20	2.466	0.819	موافق	1
	نسبة	**20.0**	13.3	66.7				
النتيجة					2.174	0.078	متوسط	

تضح من الجدول رقم (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية استجابات أفراد العينة حول علاقة تقنيات الذكاء الاصطناعي بالتأهيل المهني للصحفيين، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج المتعلقة بذلك:

جاءت في المرتبة الأولى العبارة التي تنص على: (قد لا يكون التدريب على التقنيات الحديثة مجدّياً بالنسبة للصحفيين الذين يعتمدون على الطرق التقليدية في العمل الصحفي، مما يجعلهم غير قادرين على مواكبة التطورات والتغييرات في مجال الإعلام) بانحراف معياري 0.819 ومتوسط حسابي 2.46 بإجمالي غير الموافقة 66.7% بعدد مستجيب 20 من أصل 30، وجاءت المرتبة الثانية الفقرة التي تنص على: (قد تؤدي تقنيات الذكاء الاصطناعي إلى تقليل دور الصحفيين وتهديدهم بالبطالة بدلاً من تعزيز قدراتهم ومهاراتهم في مجال الصحافة) بانحراف معياري 0.730 ومتوسط حسابي 2.46 بإجمالي غير الموافقة 60.0% عدد مستجيب 18 من أصل 30، وجاءت المرتبة الثالثة الفقرة التي تنص على:(قد يؤدي تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي إلى فقدان الوظائف الإعلامية التقليدية وتقليل دور الصحفيين في عملية إعداد الأخبار) بانحراف معياري 0.817 ومتوسط حسابي 2.43 بإجمالي الموافقة 20.0% عدد مستجيب 6 من أصل 30.

فيما جاءت المرتبة الأخيرة للعبارة التي تنص على (هناك حاجة لمزيد من التدريب أو التطوير للصحفيين للتعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي) بقيمة انحراف معياري 0.651، وقيمة متوسط حسابي 1.30، وهو ما يقابل درجة الموافقة في مقياس ليكرت الثلاثي في الجدول 14 حيث كان إجمالي الموافقة 24 من أصل 30 مستجيب ما نسبته 80.0% أي أكثر من ثمن أفراد عينة الدراسة أقروا بأن هناك حاجة لمزيد من التدريب أو التطوير للصحفيين للتعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي.

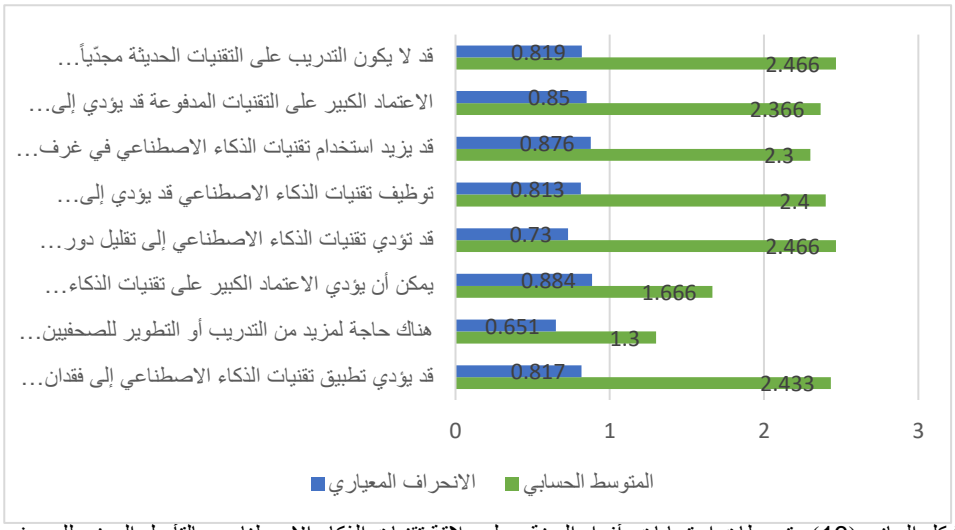
بشكل عام، يتضح أن المتوسط المرجح للأوزان الخاصة بمحور (آراء أفراد العينة حول علاقة تقنيات الذكاء الاصطناعي بالتأهيل المهني للصحفيين) بلغ قيمة 2.174 بانحراف معياري 0.078، وهو يقابل المحايدة أي أن علاقة تقنيات الذكاء الاصطناعي بالتأهيل المهني للصحفيين يعتبر متوسطًا.

وعليه، من الممكن أن تعبر هذه النتيجة عن عدم وعي أفراد العينة بشكل كافٍ حول تقنيات الذكاء الاصطناعي ودورها في مجال الصحافة، مما يعني أنه قد يكون هناك حاجة ماسة إلى التدريب الإضافي في هذا المجال، من خلال تحسين الوعي والمهارات في هذا المجال، يمكن أن يصبح الصحفيون أكثر قدرة على الاستفادة من الابتكار التكنولوجي وتطوير مهنتهم في مجال الصحافة الرقمية.

وبالحديث عن نظرية الحتمية التكنولوجية، التي يكون أحد افتراضاتها أن وسائل الاتصال هي امتداد لحواس الإنسان، يرى مارشال ماك لوهان بأن الناس يتكيفون مع ظروف البيئة في كل عصر من خلال استخدام حواس معينة ذات صلة وثيقة بنوع الوسيلة الاتصالية المستخدمة، فطريقة عرض وسائل الإعلام للموضوعات، وطبيعة الجمهور الذي تتوجه إليه، توثر على مضمون تلك الوسائل.

يعتقد "ماك لوهان" فيما يسميه بالحتمية التكنولوجية"Determinism Technological"، أي أن المخترعات التكنولوجية التي تؤثر على تكوين المجتمعات، فأي وسيلة جديدة هي امتداد للإنسان وتؤثر على طريقة تفكيره وسلوكه. فاستخدام الصحفيين اليوم لتقنيات الذكاء الاصطناعي في عملهم الصحفي، فإنه يعتبر امتدادًا لكل حواسهم بما فيها آلية تفكيرهم ومعالجتهم للمواضيع.

يرى "ماك لوهان" أن وسائل الاتصال الإلكترونية قد أدت إلى تغيير في توزيع الإدراك الحسي، أو كما يسميها "نسب استخدام الحواس .Ration Sensory "فامتداد أي حاسة يعدل من طريقة تفكيرنا وتصرفاتنا وإدراكنا للعالم من حولنا، فتقنيات الذكاء الاصطناعي دفعت العاملين في قناة العربية إلى البحث عن المزيد من التدريب أو التطوير للتعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي.



يوضح الشكل البياني (13) متوسطات استجابات أفراد العينة حول علاقة تقنيات الذكاء الاصطناعي بالتأهيل المهني للصحفيين.

انطلاقا مما سبق، يمكننا أن نستنتج أن الذكاء الاصطناعي يمثل امتدادًا لحواس وقدرات الإنسان في المجال الصحفي، حيث يمكنه تعزيز القدرة على جمع المعلومات، وتحليلها من مصادر متعددة في وقت قياسي، مما يساعد الصحفيين على تقديم تقارير أكثر شمولية ودقة، والتنبؤ بالأحداث، وإنتاج المحتوى، والتفاعل مع الجمهور حتى تتمكن قناة العربية من تحسين كفاءتها وجودة محتواها الإخباري، مما يعزز دورها في توفير المعلومات للجمهور بشكل أسرع وأكثر دقة.

- **اختبار الفرضيات:**

- **الفرضية الأول :** هناك علاقة بين درجة اعتماد صحفيً قناة العربية على تقنيات الذكاء الاصطناعي في أداء عملهم الصحفي وبين متغير سنوات الخبرة.

الجدول (15): يوضح العلاقة بين درجة اعتماد أفراد العينة على تقنيات الذكاء الاصطناعي في أداء عملهم الصحفي وبين متغير سنوات الخبرة.

متغير درجة اعتماد صحفيً قناة العربية على تقنيات الذكاء الاصطناعي في أداء عملهم الصحفي	متغير سنوات الخبرة				قيمة كاي اسكوير	مستوى الدلالة
	أقل من سنة التكرار (%)	من سنة إلى خمس سنوات التكرار (%)	أكثر من خمس سنوات التكرار (%)	المجموع		
بدرجة عالية	0(%0.0)	2 (%6.7)	6 (%20.0)	8 (%26.7)	1.631	0.803
بدرجة متوسطة	1 (%3.3)	3 (%10.0)	4 (%13.3)	2 (%26.7))		
بدرجة منخفضة	1(%3.3)	5 (%16.7)	6 (%20.0)	14 (%46.7)		
المجموع	2 (%6.7)	10 (%33.3)	18 (%60.0)	30 (%100.0)		

يتضح من الجدول (15) عدم وجود علاقة بين متغير درجة اعتماد أفراد العينة على تقنيات الذكاء الاصطناعي في أداء عملهم الصحفي وبين متغير سنوات الخبرة، حيث جاءت قيمة الدلالة في كل المحاور أكبر من 0.05، وبناء على ما تقدم فإننا نقبل الفرض الصفري وهو أن درجة اعتماد أفراد العينة على تقنيات الذكاء الاصطناعي في أداء عملهم الصحفي وبين متغير سنوات الخبرة متغيران مستقلان ونرفض الفرض البديل.

من جانب آخر، تشير البيانات إلى أن هناك ارتباطًا بين سنوات الخبرة ومستوى الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي، فالصحفيون الذين لديهم خبرة أطول يكونون أكثر قدرة وثقة في استخدام هذه التقنيات بشكل فعال، بينما يحتاج الصحفيون الجدد إلى مزيد من الوقت والتدريب لتحقيق نفس المستوى من الاعتماد، مما يؤكد أهمية التدريب المستمر والتطوير المهني في تمكين الصحفيين من الاستفادة الكاملة من التقنيات الحديثة في عملهم.

بالنظر إلى النقاط الرئيسة التي يمكن استخلاصها من الجدول، يمكننا التوصل إلى النقاط التالية:

- الاعتماد العالي على تقنيات الذكاء الاصطناعي: نجد أن 20% من الصحفيين الذين لديهم أكثر من خمس سنوات من الخبرة يعتمدون بشكل كبير على تقنيات الذكاء الاصطناعي، مما يشير إلى أن الخبرة الطويلة في العمل الصحفي تُكسب الإعلامي مهارات وفهمًا أعمق لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، مما يجعله أكثر قدرة على الاستفادة منها في أداء عمله. وعليه، فإن الخبرة الطويلة تمنح الصحفيين الوقت الكافي للتعرف على التكنولوجيا الجديدة وتعلم استخدامها بشكل فعال، كما أن لديهم القدرة على التعامل مع التحديات التقنية التي قد تواجههم بكفاءة أعلى من زملائهم الأقل خبرة.
- الاعتماد المتوسط: يمثل الصحفيون الذين لديهم خبرة من سنة إلى خمس سنوات نسبة 16.7% من الذين يعتمدون على تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل متوسط، مما يتضح أن الخبرة المتوسطة تشير أن الصحفيين قد بدأوا في اكتساب المهارات اللازمة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، لكنهم لا يزالون في مرحلة التعلم والتكيف، قد يكون لديهم بعض التردد أو نقص في الثقة الكاملة في قدراتهم على استخدام هذه التقنيات بكفاءة.
- الاعتماد المنخفض: نجد فقط 6.7% من الصحفيين الذين لديهم خبرة من سنة إلى خمس سنوات يعتمدون بشكل كبير على تقنيات الذكاء الاصطناعي، مما يشير إلى أن الصحفيين الذين لديهم خبرة قصيرة قد يفتقرون إلى المعرفة الكافية والمهارات التقنية اللازمة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل فعال، وأنهم قد يحتاجون إلى مزيد من التدريب والتطوير المهني لاكتساب الثقة والمهارات اللازمة.

- **الفرضية الثانية:** هناك علاقة بين متغير العمر ومتغير التوظيف الصحفي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج الأخبار والتقارير الصحفية.

الجدول (16): يوضح العلاقة بين متغير العمر ومتغير التوظيف الصحفي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج الأخبار والتقارير الصحفية.

متغير اعتماد المراهقين على مضامين مؤثري السناب شات كمصدر للمعلومات		متغير العمر				قيمة كاي اسكوير	مستوى الدلالة
		أقل من 30 سنة التكرار (%)	31-47 سنة التكرار (%)	أكثر من 48 سنة التكرار (%)	المجموع		
تقدم تقنيات الذكاء الاصطناعي إمكانيات جديدة لتطوير غرف الأخبار في قناة العربية.	موافق	9(%30.0)	13(%43.3)	2(%6.7)	24 (%80.0)	1.432	0.839
	محايد	1(%3.3)	2(%6.7)	1(%3.3)	4 (%13.3)		
	غير موافق	1(%3.3)	1(%3.3)	0(%0.0)	2 (%6.7)		
	المجموع	11(%36.7)	16(%53.3)	3(%10.0)	30(%100.0)		
استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار يمكن أن يؤدي إلى تحسين كفاءة عملية جمع الأخبار وتحليلها	موافق	8 (%26.7)	13 (%43.3)	2 (%6.7)	23(%76.7)	2.130	0.712
	محايد	2 (%6.7)	3 (%10.0)	1 (%3.3)	6(%20.0)		
	غير موافق	1 (%3.3)	0 (%0.0)	0 (%0.0)	1(%3.3)		
	المجموع	11 (%36.7)	16 (%53.3)	3 (%10.0)	30(%100.0)		
توظيف التقنيات الذكية يمكن أن يساهم في تحسين دقة التقارير الإخبارية وتقديم محتوى أكثر جاذبية للجمهور	موافق	8(%26.7)	13(%43.3)	2(%6.7)	23(%76.7)	5.026	0.285
	محايد	2(%6.7)	3(%10.0)	0(%0.0)	5(%16.7)		
	غير موافق	1(%3.3)	0(%0.0)	1(%3.3)	2(%6.7)		
	المجموع	11(%36.7)	16(%53.3)	3(%10.0)	30(%100.0)		
الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي يمكن أن تساعد في تقليل الوقت والجهد المطلوبين لإعداد ونشر الأخبار بشكل فعال	موافق	10(%33.3)	14(%46.7)	1(%3.3)	25(%83.3)	10.611	0.031
	محايد	0(%0.0)	2(%6.7)	2(%6.7)	4(%13.3)		
	غير موافق	1(%3.3)	0(%0.0)	0(%0.0)	1(%3.3)		
	المجموع	11(%36.7)	16(%53.3)	3(%10.0)	30(%100.0)		
يثير استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار مخاوف بشأن الاعتماد المفرط على التكنولوجيا والتأثير السلبي على جودة المحتوى الإخباري	موافق	4(%13.3)	10(%33.3)	2(%6.7)	16(%53.3)	5.030	0.284
	محايد	2(%6.7)	4(%13.3)	1(%3.3)	7(%23.3)		
	غير موافق	5(%16.7)	2(%6.7)	0(%0.0)	7(%23.3)		
	المجموع	11(%36.7)	16(%53.3)	3(%10.0)	30(%100.0)		
يمكن أن يؤدي التركيز الكبير على التقنيات الذكية إلى تقليل التنوع في المحتوى الإخباري وتقليل الاهتمام بالقضايا ذات الأهمية الاجتماعية والسياسية	موافق	5(%16.7)	7(%23.3)	2(%6.7)	14(%46.7)	1.159	0.885
	محايد	2(%6.7)	4(%13.3)	0(%0.0)	6(%20.0)		
	غير موافق	4(%13.3)	5(%16.7)	1(%3.3)	10(%33.3)		
	المجموع	11(%36.7)	16(%53.3)	3(%10.0)	30(%100.0)		
تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي يمكن أن يزيد من تحيز الأخبار وانعدام التوازن في التغطية الإعلامية.	موافق	3(%10.0)	5(%16.7)	1(%3.3)	9(%30.0)	2.136	0.711
	محايد	2(%6.7)	1(%3.3)	1(%3.3)	4(%13.3)		
	غير موافق	6(%20.0)	10(%33.3)	1(%3.3)	17(%56.7)		
	المجموع	11(%36.7)	16(%53.3)	3(%10.0)	30(%100.0)		
استخدام التقنيات المجانية قد يقلل من مصداقية القناة الإخبارية، حيث قد تكون هذه التقنيات غير كافية لتلبية احتياجات التحليل الدقيق والشامل للأخبار.	موافق	3(%10.0)	2(%6.7)	2(%6.7)	9(%30.0)	2.315	0.678
	محايد	2(%6.7)	3(%10.0)	0(%0.0)	5(%16.7)		
	غير موافق	6(%20.0)	9(%56.3)	1(%3.3)	16(%53.3)		
	المجموع	11(%36.7)	16(%53.3)	3(%10.0)	30(%100.0)		

يتضح من الجدول (16) علاقة بين متغير العمر ومتغير التوظيف الصحفي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج الأخبار والتقارير الصحفية، وقد تم تحديد قوة هذه العلاقة من خلال قيمة إحصائية تظهر في العبارة التالية: الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي يمكن أن تساعد في تقليل الوقت والجهد المطلوبين لإعداد ونشر الأخبار بشكل فعال، حيث بلغت هذه القيم مستوى

الدلالة 0.031*، وهذه القيمة أقل من 0.05، هذا يعني أن هناك علاقة بين كل من متغير العمر ومتغير التوظيف الصحفي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج الأخبار والتقارير الصحفية.

وبناءً على هذه النتائج، يمكننا أن نقبل الفرض البديل، وهو أن متغير العمر ومتغير التوظيف الصحفي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج الأخبار والتقارير الصحفية ليسا متغيرين مستقلين، بل هما مرتبطان ببعضهما البعض بشكل قوي وواضح. وعلى هذا الأساس، نرفض الفرض الصفري الذي يقترح عدم وجود علاقة بين هذين المتغيرين.

على الجانب الآخر، بالنسبة للعبارات الأخرى في الجدول، لم تجد الدراسة أي علاقة بينها وبين متغير العمر، حيث كان مستوى الدلالة لها أكبر من 0.05. هذا يعني أن هذه الفقرات ليست مرتبطة بمتغير العمر بشكل ذي دلالة إحصائية.

بالنظر إلى النقاط الرئيسة التي يمكن استخلاصها من الجدول، يمكننا التوصل إلى النقاط التالية:

- ترى نسبة 53.3% من أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم بين 31-47 سنة أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تقدم إمكانيات جديدة لتطوير غرف الأخبار في قناة العربية، بينما يُشارك هذا الرأي 10% فقط من أفراد العينة الذين تتجاوز أعمارهم 48 سنة. يمكن تفسير ذلك بأن الأفراد في الفئة العمرية 31-47 هم أكثر تفاعلاً مع التقنيات الحديثة ويشعرون براحة أكبر في استخدامها، مما يجعلهم يرون في الذكاء الاصطناعي فرصة كبيرة لتطوير مهاراتهم في المجال الصحفي.
- أفادت نسبة 36.7% من أفراد العينة الذين تقل أعمارهم عن 30 سنة أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار يمكن أن يؤدي إلى تحسين كفاءة عملية جمع الأخبار وتحليلها، بينما يُعتقد هذا الرأي 53.3% من الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين 31-47 سنة. هذا يشير إلى أن الأفراد الأصغر سنًا، رغم تأقلمهم مع التقنيات الحديثة، قد يكون لديهم رؤية أكثر تحفظاً حول تأثير الذكاء الاصطناعي على كفاءة العمل مقارنة بالفئة الأكبر قليلاً.
- تعتقد نسبة 53.3% من أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم بين 31-47 سنة أن توظيف التقنيات الذكية يمكن أن يساهم في تحسين دقة التقارير الإخبارية وتقديم محتوى أكثر جاذبية للجمهور، بينما يوافق 36.7% فقط من الأفراد الذين تقل أعمارهم عن 30 سنة على هذا الرأي. يمكن أن يكون هذا الاختلاف بسبب الخبرة العملية المتزايدة لدى الفئة العمرية 31-47، مما يجعلهم يقدرون التأثير الإيجابي للتقنيات الذكية بشكل أكبر على جودة ودقة التقارير الإخبارية.

الفصل الخامس: النتائج والتوصيات

في الختام، يتضح أن توظيف قناة العربية لتقنيات الذكاء الاصطناعي يمثل تحولًا جوهريًا في بنية وممارسات غرف الأخبار، مما يعكس تطبيقًا عمليًا لنظرية الحتمية التكنولوجية. تعتمد هذه النظرية على فرضية أن التكنولوجيا ليست مجرد أداة مساعدة، بل هي قوة دافعة تُشكّل وتحدد طبيعة العمليات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية في المجتمع.

من خلال الدراسة الميدانية، تبين أن قناة العربية قد استفادت من تقنيات الذكاء الاصطناعي في عدة جوانب رئيسة، منها تحليل البيانات الضخمة، وتحرير النصوص بشكل آلي، وإنتاج التقارير الإخبارية. هذه التقنيات لم تُحسّن فقط من كفاءة العمل، بل ساهمت أيضًا في تحسين دقة وجودة المحتوى الإخباري المقدم، وتقليل نسبة الأخطاء البشرية التي قد تحدث في إعداد التقارير.

لقد أظهرت النتائج المقدمة في هذه أن الذكاء الاصطناعي يمكنه أن يُعزز من القدرة التنافسية للمؤسسات الإعلامية من خلال تقديم ميزات، مثل: التحليل الفوري للبيانات، وتقديم رؤى معمقة للمحتوى الإخباري. هذا الأمر أدى إلى تحول نوعي في طريقة عمل الصحفيين، الذين أصبحوا يعتمدون بشكل متزايد على هذه التقنيات لتحسين أدائهم وتوسيع نطاق قدراتهم التحليلية.

وبالنظر إلى التحولات الثقافية والمهنية التي طرأت نتيجة لهذا التبني التكنولوجي، يمكن القول أن الذكاء الاصطناعي قد أعاد تعريف الأدوار التقليدية في غرف الأخبار، إذ أصبح الصحفيون الآن بحاجة إلى مهارات جديدة للتعامل مع الأدوات التكنولوجية المتقدمة، مما يعزز من أهمية التدريب المستمر والتكيف مع المتغيرات التكنولوجية.

أولا: النتائج:

في ضوء نتائج الدراسة وتفسيراتها، خلصت الدراسة إلى عدة استنتاجات رئيسة:

- أظهرت النتائج أن غالبية أفراد العينة لديهم خبرة في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، حيث بلغت نسبتهم 73.3٪. ومع ذلك، فإن نحو 46.7٪، أي نصف العينة تقريبًا، يعتمدون بدرجة منخفضة على هذه التقنيات في أداء عملهم الصحفي.

- استفاد جميع أفراد العينة من التعليم والتدريب الذاتي في مجال الذكاء الاصطناعي بنسبة 100٪، حيث يعتمد معظمهم على المواقع المجانية المدعومة بتقنيات الذكاء الاصطناعي في عملهم الصحفي.
- تقر نسبة 63.3٪ من أفراد العينة بأهمية تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير غرف الأخبار، مما يشير إلى اعتراف واسع النطاق بدور هذه التقنيات في تحسين العمليات الصحفية.
- تنوعت آراء أفراد العينة حول الاعتماد على مواقع الذكاء الاصطناعي، حيث تعتمد نسبة 33.3٪ علىChatGPT، ونسبة 20.0٪ على OpenAI وGoogle AI Blog.
- أظهرت النتائج وجود علاقة متوسطة بين تقنيات الذكاء الاصطناعي والتأهيل المهني للصحفيين، حيث أشار 80٪ من أفراد العينة إلى ضرورة توفير المزيد من التدريب والتطوير للصحفيين لتمكينهم من التعامل بفعالية مع تقنيات الذكاء الاصطناعي.
- أبرز التحديات التي يواجهها أفراد العينة أثناء استخدامهم لتقنيات الذكاء الاصطناعي في عملهم الصحفي تشمل عدم توفر المواد اللازمة، نقص الخبرة، وقلة الدورات التدريبية وورش العمل المتعلقة بالذكاء الاصطناعي.
- أظهرت النتائج عدم وجود علاقة بين درجة اعتماد أفراد العينة على تقنيات الذكاء الاصطناعي في عملهم الصحفي وبين سنوات الخبرة. ولكن في المقابل تبين وجود علاقة بين متغير العمر ومتغير التوظيف الصحفي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج الأخبار والتقارير الصحفية، حيث يمكن الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في تقليل الوقت والجهد المطلوبين لإعداد ونشر الأخبار بشكل فعال، حيث بلغت هذه العلاقة مستوى دلالة قدرها 0.031*.

انطلاقا مما سبق، يتضح أن توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في قناة العربية يعكس بوضوح فرضيات الحتمية التكنولوجية لماكلوهان. فالذكاء الاصطناعي لا يقتصر فقط على تحسين العمليات بل يغير من شكل الاتصال والتفاعل، مما يجعل العالم يبدو كقرية صغيرة، ويبرز أهمية الوسيلة في تشكيل الرسالة، ويعزز قدرات المتلقي في استقبال المعلومات وفهمها. وقد أشارت الدراسة إلى العلاقة بين ثلاث فرضيات المتمثلة في: "القرية الكونية" و"الوسيلة هي الرسالة" و"الاتصال هو امتداد لحواس الإنسان"، وربطها بموضوع التوظيف الصحفي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في قناة العربية، كما يلي:

1. القرية الكونية: اقترح ماكلوهان أن وسائل الإعلام الحديثة تجعل العالم يبدو كأنه قرية صغيرة، حيث تتصل المجتمعات ببعضها البعض بشكل فوري ومستمر. بفضل الذكاء الاصطناعي، يمكن للأخبار أن تصل إلى جمهور عالمي في وقت قصير جدًا، مما يسهم في تقليل الفجوات الزمنية والمكانية، ويمكن تعزيز هذا المفهوم من خلال:

- الترجمة الفورية: يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لترجمة الأخبار والتقارير إلى لغات متعددة بشكل فوري، مما يجعل الوصول إلى المعلومات أسرع وأسهل لجمهور عالم متعدد اللغات.
- تحليل البيانات: يمكن للذكاء الاصطناعي تحليل البيانات الضخمة من مصادر متعددة لتقديم رؤى معمقة وفورية حول الأحداث الجارية، مما يساهم في تغطية أكثر شمولية وتفاعلية.
- التفاعلية: يمكن استخدام الروبوتات والدردشة الذكية للتفاعل مع المستخدمين عبر منصات التواصل الاجتماعي، مما يعزز الشعور بالاتصال والتواصل المباشر مع القناة.

2. الوسيلة هي الرسالة: أكد ماكلوهان أن الوسيلة نفسها، بغض النظر عن المحتوى، هي التي تؤثر في المتلقي، ولا يقتصر دور الذكاء الاصطناعي في تحسين نقل المعلومات فحسب، بل يغير أيضًا من طبيعة وجوهر الرسالة نفسها، حيث أن تقنيات مثل التحليل اللغوي، وتوليد النصوص، وتقديم الأخبار عبر منصات متقدمة تعيد تشكيل طريقة استيعاب الجمهور للمحتوى الإعلامي. وعليه، يحمل الذكاء الاصطناعي مزايا متعددة تتمثل:

- تخصيص المحتوى: يمكن للذكاء الاصطناعي تخصيص الأخبار والمحتوى بناءً على تفضيلات واهتمامات المستخدمين، مما يغير طريقة استهلاك المعلومات ويجعلها أكثر تأثيراً على المتلقي.
- التحليل العاطفي: يساعد الذكاء الاصطناعي في تحليل ردود فعل المشاهدين العاطفية تجاه محتوى معين، مما يساعد في صياغة المحتوى وإنتاجه بشكل أكثر فعالية.

3. الاتصال هو امتداد لحواس الإنسان: وفقاً لماكلوهان، فإن وسائل الإعلام هي امتداد لحواس الإنسان وتعزز قدراته، ومع توظيف قناة العربية لذكاء الاصطناعي في مضامينها الإعلامية يمكن لها أن تؤثر في كافة حواس المتلقي مع شد انتباهه لفترات أطول، من خلال:

- الرؤية: تحسين جودة الفيديوهات والصور باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي مثل تحسين الدقة والوضوح، مما يعزز تجربة المشاهدة.
- السمع: تحسين جودة الصوت وتقديم تقارير صوتية وتحليلات بطرق جديدة مثل البودكاستات الذكية.
- الفهم: تقديم تحليلات معمقة للأخبار باستخدام الذكاء الاصطناعي لفهم السياقات والتنبؤ بالأحداث المستقبلية.

ثانيا: التوصيات:

من خلال دراسة موضوع الذكاء الاصطناعي في الإعلام، يقترح الباحثان مجموعة من التوصيات التي ستساهم في تعزيز قدرة قناة العربية على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل فعال، مما يتيح تحسين جودة وكفاءة الإنتاج الإخباري وتقديم محتوى يلبي احتياجات الجمهور بشكل أفضل، تتضمن هذه التوصيات ما يلي:

1. تدريب الكوادر الصحفية على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي:

- تنظيم دورات تدريبية متقدمة وورش عمل لتعريف الصحفيين بالتقنيات الجديدة وكيفية استخدامها في جمع الأخبار وتحليلها.
- يمكن أن يشمل ذلك التدريب على استخدام أدوات تحليل البيانات، ونظم التعلم الآلي، وتقنيات معالجة اللغة.

2. استخدام الأنظمة الذكية في جميع مراحل إنتاج الأخبار:

- دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في مراحل جمع الأخبار، والتحرير، والنشر لضمان إنتاج محتوى عالي الجودة بسرعة ودقة.

3. تعزيز الأمن السيبراني وحماية البيانات:

- تطبيق استراتيجيات متقدمة للأمن السيبراني وتطوير بروتوكولات لحماية البيانات الحساسة والخصوصية للمعلومات.
- يشمل ذلك استخدام تقنيات التشفير المتقدمة، والتحقق المتعدد العوامل، وتدريب الموظفين على أفضل الممارسات في مجال الأمن السيبراني.

في ضوء ما تقدم، تؤكد هذه الدراسة أن قناة العربية قد تمكنت من دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي بفعالية داخل منظومتها الإعلامية، مما يعزز مكانتها الريادية في المشهد الإعلامي العالمي. ومع استمرار تطور تقنيات الذكاء الاصطناعي، يتوقع أن تستمر المؤسسات الإعلامية في تبني هذه التقنيات لتحقيق مزيد من التفوق والتميز في تقديم المحتوى الإخباري.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

1. آلاء عزمي محمد فؤاد. اتجاه دارسي الإعلام في صعيد مصر نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بالعمل الإعلامي. مجلة البحوث الإعلامية. كلية الإعلام. جامعة القاهرة. المجلد 59 .العدد 4 .أكتوبر 2021.
2. الجيار ، سلوى على إبراهيم (2021). الاتجاهات الحديثة في بحوث الذكاء الاصطناعي على المنتج الإعلامي. مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، ع35، الجمعية المصرية للعلاقات العامة.
3. الخولي، سحر. (2020). اتجاهات الصحفيين المصريين إزاء توظيف الذكاء الاصطناعي في تطوير المضامين الصحفية الخاصة بالثراء المعلوماتي - دراسة ميدانية. المجلة المصرية لبحوث الإعلام– كلية الإعلام (جامعة القاهرة)، العدد 72، ص 101 – 173

4. الدلو، جواد راغب, وآخرون. (2022)، اتجاهات خبراء الإعلام نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة الفلسطينية: دراسة ميدانية، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية- الجامعة الإسلامية بغزة (فلسطين)، العدد 3، المجلد 7، ص 53 – 90.

5. الشرقاوي، إيمان عبد الرحيم السيد. (2022)، توظيف المؤسسات الصحفية لتقنيات وأدوات الذكاء الاصطناعي في أوقات الأزمات "كورونا نموذجا"، المجلة العلمية لبحوث الصحافة – العدد الرابع والعشرون (الجزء الثالث)، ص 49 – 94.

6. الوزان، لميس. (2022)، تفاعل الشباب مع التكنولوجيا المرئية وعلاقته بالتأثيرات القيمية لديهم في إطار نظرية "الحتمية التكنولوجية"، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة الأهرام الكندية المجلد 21، العدد 4، ص 397-434.

7. بدوي، محمد جمال. (2021)، آليات تطبيق وإنتاج صحافة الروبوت في مصر في ضوء استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي. المجلة المصرية لبحوث الإعلام– كلية الإعلام (جامعة القاهرة)، العدد 75، ص 47 – 120.

8. بريك، أيمن.(2020). اتجاهات القائمين بالاتصال نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية المصرية والسعودية : دراسة ميدانية في إطار النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا. مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، المجلد 53 ،الجزء الثاني، الربيع 2020 ،ص 447-526.

9. حداد، عصمت ثلجي. (2023)، توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية الأردنية وانعكاسه على الممارسة المهنية للصحفيين، المجلة العلمية لبحوث الصحافة – العدد الخامس والعشرون (الجزء الأول) 37 – 60.

10. حناشي، نجيم. (2022)، البحث العلمي- مناهجه وأساليبه العلمية، مجلة دراسات، جامعة عبد الرحمن ميرة، بجاية، (الجزائر) المجلد 11، العدد 1، ص 665-682.

11. خطاب، أمل محمد. (2022)، استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار: دراسة لاتجاهات التطوير وإشكاليات التحول في إطار التغيرات التكنولوجية. المجلة العلمية لبحوث الصحافة، كلية الإعلام. جامعة القاهرة، المجلد 1، العدد 22، ص 93-154.

12. شحاته، نشوى رفعت محمد. (2022)، توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، مجلة الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي، كلية التربية- جامعة دمياط, المجلد العاشر، العدد 2، ص 205-214.

13. شرقي، فاطنة (2019)، أثر التكنولوجيا في إنتاج المعلومة في مضمون الصحافة المكتوبة الجزائرية "الشروق اليومي" و"المجاهد" نموذجا : دراسة تحليلية مقارنة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر.

14. عبد العزيز، أسامة السيد، وإبراهيم، مروة رضوان .(2022)، الأثر المجتمعي لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بوسائل الإعلام التقليدية والحديثة: دراسة تحليلية من المستوى الثاني، المجلة المصرية لبحوث الإعلام – كلية الإعلام (جامعة القاهرة)– العدد 80 – الجزء الثاني (المجلد الرابع)، ص 1901 – 1954.

15. عبد الفتاح، فاطمة الزهراء. (2022)، اثنوغرافيا التحول الرقمي في غرف الأخبار بمؤسسات الموروث الصحفي: دراسة تطبيقية على الغرفة المتطورة لإصدار الأخبار اليومي، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة الأهرام الكندية المجلد 21، العدد 1، ص 131-180.

16. عبد المعطي، هند يحيى عبد المهدي. (2021)، دور الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة أثناء الأزمات والكوارث "دراسة استشرافية"، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، المجلد56، الجزء الرابع-4 ، يناير، الصفحة 1831-1879.

17. قرناني، ياسين. (2014)، قراءة تحليلية لنظرية الحتمية التكنولوجية والحتمية القيمية- بين مارشال ماكلوهان وعبد الرحمن عزي-، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة سطيف، الجزائر. المجلد 8، العدد 1, ص 65-73.

18. متولي، هالة أحمد الحسيني، وفرحات، دعاء هشام جمعة.(2022)، تقنيات الذكاء الاصطناعي وانعكاساتها على محتوي الرسالة الإعلامية بمواقع الصحف الأجنبية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام – كلية الإعلام (جامعة القاهرة)، العدد 80، الجزء الثاني، المجلد الثالث، ص 1495 – 1522.

19. موسى، عيسى وعبد الفتاح، أحمد. (2020)، اتجاهات الصحفيين والقيادات نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل غرف الأخبار بالمؤسسات الصحفية المصرية (دراسة تطبيقية). المجلة المصرية لبحوث الرأي العام)، العدد 19، المجلد 1، ص 1 – 66.

20. أحمد، محسن لطفي، (2011). مقدمة في الإحصاء الاجتماعي. جامعة الملك سعود، النشر العلمي والمطابع.

المراجع الأجنبية:

1. Biswal, S. K., & Gouda, N. K. (2020). Artificial intelligence in journalism: A boon or bane? Optimization in machine learning and applications. (pp. 155-167). Springer, Singapore.
2. Chuan & et al . (2019, January). Framing artificial intelligence in American newspapers. In Proceedings of the 2019 AAAI/ACM Conference on AAI/ACM Conference on AI, Ethics, and Society (pp. 339-344).
3. Estelle H. Philips & D. s, Pugh, 1996, How to get a PHD (New Delhi, USB Publishers).
4. Jeannette Paschen,(2020).”Investigating the emotional appeal of fake news using artificial intelligence and human contributions, Journal of Product & Brand Management”, Volume 29· Number 2· p 223–233.
5. Robinson, S. (2011). Convergence crises: News work and news space in the digitally transforming newsroom. Journal of Communication, 61(6), pp.1122-1141.

الملاحق

نموذج الاستبيان (الصورة النهائية)

البيانات الأولية

1. **الجنس**
   - ☐ ذكر
   - ☐ أنثى
2. **العمر:**
   - ☐ أقل من 30 سنة
   - ☐ 31- 47 سنة
   - ☐ أكثر من 38 سنة
3. **سنوات الخبرة المهنية داخل قناة العربية:**
   - ☐ أقل من سنة
   - ☐ من سنة إلى 5 سنوات
   - ☐ أكثر من 5 سنوات

المحور الأول: استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي

1. هل تمتلك خبرة في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي؟
   - ☐ نعم
   - ☐ لا
2. ما درجة اعتمادك على تقنيات الذكاء الاصطناعي في أداء عملك الصحفي؟
   - ☐ بدرجة عالية
   - ☐ بدرجة متوسطة
   - ☐ بدرجة منخفظة
3. ما الطريقة التي ساعدتك أكثر في تعاملك مع تقنيات الذكاء الاصطناعي؟
   - ☐ الورشات التدريبية المقدمة من طرف القناة
   - ☐ التعلم والتدريب الذاتي
4. هل تعتقد أن تقنيات الذكاء الاصطناعي يمكن أن تلعب دورًا هامًا في تطوير غرف الأخبار؟
   - ☐ نعم
   - ☐ لا
   - ☐ ربما
   - ☐ في حالة الإجابة بنعم، كيف ذلك؟.....
5. ما طبيعة المواقع الداعمة لتقنيات الذكاء الاصطناعي التي تعتمد عليها في عملك الصحفي:
   - ☐ المواقع المجانية
   - ☐ المواقع المدفوعة
6. اختر أحد مواقع الذكاء الاصطناعي التي تعتمد عليها بشكل رئيس:
   - ☐ OpenAI
   - ☐ Chatgpt
   - ☐ Google AI Blog
   - ☐ أخرى أرجو ذكرها.....
7. ما هي التحديات التي واجهتها أثناء استخدامك لتقنيات الذكاء الاصطناعي في عملك الصحفي؟ (يمكن الاختيار أكثر من جواب واحد)
   - ☐ نقص الخبرة
   - ☐ ضعف شبكة الإنترنت
   - ☐ عدم توفر الموارد اللازمة
   - ☐ أخرى: .....

المحور الثاني: التوظيف الصحفي لتقنيات الذكاء الاصطناعي والنتائج المترتبة

-1	التوظيف الصحفي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج الأخبار والتقارير الصحفية		
1-1	تقدم تقنيات الذكاء الاصطناعي إمكانيات جديدة لتطوير غرف الأخبار في قناة العربية.	موافق	
		محايد	
		غير موافق	
2-1	استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار يمكن أن يؤدي إلى تحسين كفاءة عملية جمع الأخبار وتحليلها	موافق	
		محايد	
		غير موافق	

3-1	توظيف التقنيات الذكية يمكن أن يساهم في تحسين دقة التقارير الإخبارية وتقديم محتوى أكثر جاذبية للجمهور	موافق	
		محايد	
		غير موافق	
4-1	الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي يمكن أن تساعد في تقليل الوقت والجهد المطلوبين لإعداد ونشر الأخبار بشكل فعال	موافق	
		محايد	
		غير موافق	
5-1	يثير استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار مخاوف بشأن الاعتماد المفرط على التكنولوجيا والتأثير السلبي على جودة المحتوى الإخباري	موافق	
		محايد	
		غير موافق	
6-1	يمكن أن يؤدي التركيز الكبير على التقنيات الذكية إلى تقليل التنوع في المحتوى الإخباري وتقليل الاهتمام بالقضايا ذات الأهمية الاجتماعية والسياسية	موافق	
		محايد	
		غير موافق	
7-1	تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي يمكن أن يزيد من تحيز الأخبار وانعدام التوازن في التغطية الإعلامية.	موافق	
		محايد	
		غير موافق	
8-1	استخدام التقنيات المجانية قد يقلل من مصداقية القناة الإخبارية، حيث قد تكون هذه التقنيات غير كافية لتلبية احتياجات التحليل الدقيق والشامل للأخبار.	موافق	
		محايد	
		غير موافق	
-2	**علاقة التوظيف الصحفي لتقنيات الذكاء الاصطناعي بالجمهور المستهدف**		
1-2	استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل غير متوازن قد يؤدي إلى فقدان الثقة بين القناة الإخبارية وجمهورها، نتيجة لاستخدامها في تحقيق أهداف غير أخلاقية	موافق	
		محايد	
		غير موافق	
2-2	توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي يمكن أن يسهم في زيادة تفاعل الجمهور مع المحتوى الإخباري وتعزيز التفاعل الاجتماعي.	موافق	
		محايد	
		غير موافق	
3-2	استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يمكن أن يؤدي إلى زيادة تشكيك الجمهور في المعلومات المقدمة.	موافق	
		محايد	
		غير موافق	
4-2	يعتبر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار ضروريًا لمواكبة التطورات التكنولوجية وتلبية احتياجات الجمهور المتغيرة.	موافق	
		محايد	
		غير موافق	
5-2	من المهم وضع إطار قانوني وأخلاقي صارم لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار، بهدف حماية حقوق الجمهور وضمان تقديم محتوى إخباري موثوق.	موافق	
		محايد	
		غير موافق	
6-2	توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي قد يؤدي إلى توحيد الأساليب الصحفية وتقليل التنوع في التقارير، مما يؤثر سلبًا على تجربة المشاهدين وتفاعلهم مع القناة.	موافق	
		محايد	
		غير موافق	
-3	**تقنيات الذكاء الاصطناعي والتأهيل المهني للصحفيين**		
1-3	قد يؤدي تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي إلى فقدان الوظائف الإعلامية التقليدية وتقليل دور الصحفيين في عملية إعداد الأخبار.	موافق	
		محايد	
		غير موافق	
2-3	هناك حاجة لمزيد من التدريب أو التطوير للصحفيين للتعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي.	موافق	
		محايد	
		غير موافق	
3-3	يمكن أن يؤدي الاعتماد الكبير على تقنيات الذكاء الاصطناعي إلى فقدان العنصر الإنساني في عملية إعداد الأخبار وفهم السياق الاجتماعي والثقافي.	موافق	
		محايد	
		غير موافق	
4-3	قد تؤدي تقنيات الذكاء الاصطناعي إلى تقليل دور الصحفيين وتهديدهم بالبطالة بدلاً من تعزيز قدراتهم ومهاراتهم في مجال الصحافة.	موافق	
		محايد	
		غير موافق	

5-3	توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي قد يؤدي إلى تبسيط مهام الصحفيين إلى حد كبير، مما يعرض مهنتهم للتهديد ويقلل من قيمة دورهم الصحفي.	موافق	
		محايد	
		غير موافق	
6-3	قد يزيد استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار من الضغط على الصحفيين للتكيف مع التطورات التكنولوجية بشكل مفرط، مما يؤثر على جودة العمل الصحفي ومصداقيته.	موافق	
		محايد	
		غير موافق	
7-3	الاعتماد الكبير على التقنيات المدفوعة قد يؤدي إلى التحيز في التغطية الإعلامية، حيث قد تكون القنوات ذات الميزانيات الضخمة أكثر قدرة على الوصول إلى تحليلات دقيقة.	موافق	
		محايد	
		غير موافق	
8-3	قد لا يكون التدريب على التقنيات الحديثة مجدّياً بالنسبة للصحفيين الذين يعتمدون على الطرق التقليدية في العمل الصحفي، مما يجعلهم غير قادرين على مواكبة التطورات والتغييرات في مجال الإعلام.	موافق	
		محايد	
		غير موافق	